## أكد أننا أمام مرحلة جديدة تتطلب مضاعفة الجهود وتوحيد الرؤى والأفكار

# الرئيس المشاط: لنبنِ دولة مؤسسية لا تتأثر ببقاء مسؤول أو نقله

## حكومة المرتزقة ترفع سعر البنزين إلى 19800 بعد نهبها 2 مليون برميل نفط خام خلال يومين


الأحد
5 يونيو 2022م

6 ذي القعدة 1443هـ
العدد (1414)

12 صفحة
100 ريـالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مغلي -أحد المكبرين الأوائل- يروي لـ «المسيرة» ما عانوه في السجون:

## علمنا السيد حسين ألا ننسى: مهما تمادى العملاء العدو أمريكا و «إسرائيل»

مصداقاً لتحذيرات الشهيد القائد بمخططات اليهود للاستيلاء على الحرمين:

## صحيفة هآرتس الإسرائيلية: السعودية كانت مملكة يهودية

### جولة نقاشات ثانية في عمّان لاستكمال تنفيذ اتفاق الهدنة.. والعدوان يواصل احتجاز السفن ويكثف خروقاته بقصف جوي

## الرزامي: على الطرف الآخر إبداء حسن النوايا والتزام بتعهداته

### مؤشرات على مساع عدوانية للتنصل عن تغطية العجز من إيرادات النفط والغاز

### للعدوان و«الأمم»: بلاانتقائية..

# الراتب الملف الرئيس

# قوى العدوان تواصل التصعيد بنحو 200 خرق لاتّفاقي الهُدنة والحديدة

المسيرة : خاص

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس السبت، سلسلةَ الخروقات اليومية الفاضحة، في ظل تصاعد المؤشرات التي تؤكّدُ عَدَمَ جديته في السلام، حَيثُ ارتكب هو ومرتزِقته، أمس، عدداً من الخروقات لاتّفاقي الهُدنة الإنسانية والحديدة.

وأوضحت مصادرُ عسكرية أن قوى العدوان ارتكبت خلال الـ 24 ساعة الماضية 105 خروق للهُدنة الإنسانية والعسكرية.

وبيّنت المصادرُ أن الخروقات تمثّلت في 37 خرقاً بتحليق الطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء مأرب، حجّة، الجوف، صعدة، تعز، أمانة العاصمة، الضالع، وجبهات ما وراء الحدود.

وأشَارَت المصادر إلى تسجيل خرقين بضربة جوية للطيران الاستطلاعي المسلح على محافظة الضالع، لافتاً إلى أن 17 خرقاً تمت بقصف مدفعي بمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة على محافظات: مأرب، صعدة، حجّة وجبهات الحدود.

وفي الحديدة، أفاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بأنه تم تسجيل 85 خرقاً لقوى العدوان، من بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس ومقبنة، وهو ما يؤكّد تبييت العدوان لنية العودة للتصعيد في البحر.

ونوّه المصدر إلى أن من بين الخروقات تحليقَ طائرتين تجسسيتين في أجواء حيس ومقبنة، بالإضافة إلى قصف مدفعي وبمختلف الأعيرة النارية.

وفي خرق فاضح، أفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنوا من التصدي لعملية تسلل نفذها المنافقون في الساحل الغربي.

وأوضح المصدر أنه تم إفشالُ محاولة تقدم لمنافقي العدوان غرب مديرية حيس، في خرق جديد للهُدنة واتّفاق ستوكهولم.

## حمّلت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المسؤولية عن مصادرة حقوق الشعب ودعت اليمنيين لفضح هذا العبث:

# وزارة النفط تندّد ببيع الخونة قطاعات نفطية وتخلي مسؤولياتها عن أية اتّفاقات مع المرتزقة

المسيرة : خاص

يواصلُ تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته مصادَرَةَ ثروات اليمنيين عبر النهب المتواصل، وآخرُها بيعُ أهم القطاعات النفطية في شبوة لشركة وهمية تعمل لصالح دول العدوان.

وفي السياق، ندّدت وزارة النفط والمعادن بما قامت به حكومة الخونة بالموافقة على بيع القطاع النفطي (S2) العقلة بمحافظة شبوة التابع للشركة النمساوية «أو إم في» (OMV) مشغلة القطاع إلى شركة سبيك (SPEC) الوهمية التابعة للعدوان.

وفي بيان تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، أكّدت وزارة النفط والمعادن رفضها القاطع لأية إجراءات تتم عبر حكومة الخونة سواء بالبيع أو التنازل أو النقل أو التحويل لأي من الحصص والحقوق المملوكة لأي عضو مقاول في أي قطاع.

وقال البيان الصادر عن الوزارة: «نؤكّد رفضَنا إجراء أية مفاوضات أو استلام الحقوق المالية للدولة بدون موافقة رسمية من وزارة النفط والمعادن في صنعاء؛ لأنَّ تلك الإجراءات غير قانونية ولن يتم القبول بها ويتحمل المسئولية من يخالف ذلك».

ونوّه البيان إلى أن «هذه ليست أول صفقة توافق عليها حكومة الخونة، فقد سبق أن قامت في العام 2021م بالموافقة على بيع شركة كويت انرجي لحصتها في قطاع (5) جنة ونقل تشغيل القطاع إلى شركة بترومسيلة بالمخالفة».

ودعت وزارة النفط والمعادن «المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية إلى القيام بدورهم في إيقاف العبث بثروات الشعب اليمني من قبل حكومة الخونة». كما دعت الوزارة أبناء اليمن في كافة المحافظات إلى الوقوف ضد هذا العبث والنهب لحقوقهم وثرواتهم ومقدراتهم.

وفي ختام البيان، حملت وزارة النفط والمعادن حكومة الخونة المسئولية القانونية الكاملة إزاء التواطؤ والنهب لثروات الشعب اليمني.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي، أعلنت حكومة المرتزِقة بيع الحقول النفطية في شبوة لشركة تابعة للخائن علي محسن، وذلك في الحقول التابعة لشركة «جنة هنت» بشبوة، في حين صرح الأسبوع الماضي منتحل صفة المحافظ المرتزِق الوزير التابع للإمارات بأنه سيتم استئناف إنتاج النفط من حقول عسيلان وبيحان، في إشارة إلى تمادي العدوان وأدواته في المجاهرة بنهب النفط.

وكانت نهاية الأسبوع المنصرم قد وصلت ناقلة نفط عملاقة إلى ميناء الشحر بحضرموت قادمة من الصين للمرة الثانية خلال شهرين لنهب أكثر من مليوني برميل من النفط اليمني.

وكشف مصدر بوزارة النفط في تصريح صحفي الثلاثاء، عن وصول ناقلة النفط العملاقة (ابوليتاريز) APOLYTARES للمرة الثانية إلى ميناء الشحر بحضرموت قادمة من الصين لنهب كميات كبيرة من النفط الخام اليمني.

وأوضح المصدر أن الكمية المنهوبة على متن السفينة المذكورة تزيد حمولتها عن 2 مليون برميل من النفط الخام، وتقدر قيمة النفط المنهوب على متن السفينة apolytares ما يزيد عن 270 مليون دولار وفق بورصة خام برنت.

وأشَارَ إلى أن الكمية المنهوبة من النفط اليمني كافية لتغطية رواتب الموظفين في كافة أنحاء الجمهورية لأكثر من شهرين.

وكانت الناقلة النفطية العملاقة (ابوليتاريز) APOLYTARES قد رست، في العاشر من شهر أبريل الفائت، في ميناء الشحر بمحافظة حضرموت قادمة من ميناء Zhoushan الصيني، ونهبت السفينة حينها (316.679) طناً من النفط الخام وهو ما يساوي (2.375.090) برميلًا.

وبلغت قيمة النفط المتوقع نهبه في تلك الشُحنة (251) مليون دولار أي ما يفوق 226 مليار ريال يمني بحسب متوسط أسعار الصرف بالمناطق المحتلّة، وفقاً للمصدر.

وتأتي عمليات النهب المنظم للنفط اليمني في وقت يعاني اليمنيون من أزمات متعددة بفعل الحرب والحصار، إحداها انقطاع المرتبات، وهذه الثروات المنهوبة كفيلة بتغطية مرتبات كُلّ موظفي الدولة وزيادة على ذلك كما أكّدت إحصائيات لوزارة النفط.

ويرى مراقبون أن نهب النفط اليمني من قبل تحالف العدوان وأدواته والدول المتواطئة معه يعد جريمة اقتصادية جسيمة ومنظمة، ما يضع الاحتلال وقوى التحالف تحت المساءلة القانونية والشعبيّة لمعرفة مصير إيرادات النفط.

## أعرب عن أمله في أن يتحول اتّفاق تمديد الهُدنة إلى سلام شامل

# مجلس النواب يدعو إلى استثمار الهُدنة والانطلاق نحو حوار وطني ينهي فصول العدوان والحصار

المسيرة : صنعاء

بارك مجلسُ النواب في جلسته، أمس السبت، برئاسةِ نائب رئيس المجلس عبدالرحمن الجماعي، للشعب اليمني الاتّفاقَ على تمديد الهُدنة لفترة إضافية لمدة شهرين.

وطالب نواب الشعب، بوقف الحرب العبثية والعدوانية التي أنهكت الشعب اليمني وتسببت في خسائر بالأرواح ودمار في البنية التحتية والممتلكات الخَاصَّة والعامة وأدت إلى انتشار المجاعة وتفشّي الأمراض والأوبئة ونقص حاد في الغذاء والدواء والوقود.

وأكّدوا ضرورة أن تشمل الهُدنة كافة مناطق البلاد، وألا تقتصر على السماح المحدود لدخول السفن وعدد من الرحلات من وإلى مطار صنعاء الدولي، وأن تشمل الهُدنة رفع الحصار الكامل عن الموانئ اليمنية والمطارات والممرات بين المدن ومنها محافظة تعز.

وأعرب مجلس النواب عن الأمل في أن يتحول اتّفاق تمديد الهُدنة المؤقتة إلى سلام شامل ودائم، حاثًّا كافة الأطراف على الالتزام بتنفيذ كافة بنود الهُدنة بما في ذلك إيقاف الخروقات وإطلاق سراح الأسرى الكل مقابل الكل ووقف الحرب الاقتصادية التي تشن على الشعب اليمني منذ أكثر من سبع سنوات؛ تفادياً لكارثة إنسانية جراء العدوان والحصار.

ودعا المجلس، القوى اليمنية إلى استثمار الهُدنة والانطلاق نحو حوار وطني ينهي فصول العدوان والحصار ويضع حداً للتدخل الأجنبي والوصاية الخارجية وبما يحفَظُ لليمن وَحدتَه وسيادتَه وأمنَه واستقرارَه ويحقّق مصالحَ الشعب اليمني الصامد وتطلعاته للوقف الشامل والكامل للعدوان والحصار.

ودعا نواب الشعب، مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية تجاه معاناة الشعب اليمني والتخلي عن سياسة الكيل بمكيالين والعمل بشتى الوسائل على إنجاح مساعي ومبادرات تحقيق السلام.

# استشهاد مواطن وجرح 4 آخرين في انفجار لغم خلّفه العدوان في كُتاف صعدة

المسيرة : صعدة

رغم الهُدنةِ ما تزالُ المخلّفاتُ التي تركها تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تحصُدُ أرواح الأبرياء المدنيين عبر قنابِله الموقوتة التي تقوم بمهام القتل اليومي للمدنيين.

وأفَاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة، باستشهاد مواطن وإصابة 4 حالة أحدهم خطيرة بانفجار لغم من مخلفات العدوان في وادي آل أبو جبارة بمديرية كتاف بمحافظة صعدة.

وتأتي هذه الجريمةُ لترفع أعدادَ ضحايا مخلفات العدوان منذ بداية العام 2022م إلى أكثر من 330 حسب إحصائية صادرة عن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام.

الرزامي: يجب على الطرف الآخر إبداءُ حُسن النوايا والالتزام بالتعهدات بدون انتقائية

# اللجنة العسكرية تصل عمّان للمشاركة في جولة نقاشات ثانية لاستكمال تنفيذ اتّفاق الهُدنة

المسيرة : خاص

في تحَـرُّكٍ عملي جديدٍ يبرهـنُ حِرْصَ صنعاءَ على إنجاح الهُدنة المتعثرة والاستفادة من فترة التمديد لاستكمال تنفيذ البنود وتحقيق تقدم في المِلف الإنساني، توجّـهت اللجنة العسكرية الوطنية، السبت، إلى العاصمة الأردنية عمّان؛ للمشاركة في الجولة الثانية من النقاشات المتعلقة بملفات الاتّفاق، وعلى رأسها ملف فتح الطرق الذي أبدى العدوّ ومرتزِقته تعنتا كَبيراً فيه خلال الجولة الأولى، وهو ما يشكل اليوم اختبارًا جديدًا لنواياهم، بعد أن وافقت صنعاء على طلب التمديد.

وأفَادت مصدر مطلع للمسيرة بأن اللجنة العسكرية انطلقت من مسقط بعد لقائها مع المبعوث الأممي وفريقه، ووصلت العاصمة الأردنية عمّان للمشاركة في الجولة الثانية من النقاشات.

وقال رئيس اللجنة، اللواء الركن يحيى عبد الله الرزامي: إن النقاش في هذه الجولة سيكون امتداداً للنقاشات السابقة، وسيركّز على تنفيذ مخرجات الجولة الأولى، مُشيراً إلى أن التمديد يمثل فرصةً «يجب على الطرف الآخر استغلالها لإبداء حُسن النوايا وتنفيذ ما تعثر من بنود الهُدنة خلال الفترة الماضية».

وكانت الجولة الأولى من النقاشات قد عقدت خلالَ الأيّام الأخيرة من شهر مايو المنصرم في الأردن، وتناولت خروقات الهُدنة وملف فتح الطرق، حَيثُ قدمت اللجنة العسكرية الوطنية مبادرة مهمة لفتح عدة ممرات آمنة في محافظات تعز ومأرب والضالع، لكن وفدَ المرتزِقة رفض تلك المبادرات تماماً، وركز على مناطق تماس معينة في محافظة تعز فقط، في مسعى واضح لجني مكاسبَ عسكرية على حساب الملف الإنساني.

وأكّد اللواء الرزامي أن مبادرةَ صنعاء التي تم إطلاقها خلال الجولة الأولى من النقاشات لفتح عدة طرقات في تعز وغيرها من المحافظات «لا تزالُ قائمةً».

وأضاف: «نأمل أن يحمل الطرف الآخر في هذه الجولة رؤية واضحة وجدية أكبر لإحراز تقدم في هذا الملف الهام».

وكانت الجولةُ الأولى من النقاشات قد سلطت الضوء بشكل واضح على الانقسام والتفكك بين مرتزِقة العدوان وعدم امتلاكهم القرار والصلاحيات للبتّ في الملفات المطروحة، وهو ما عبر عن إصرار واضح على التعنت وإضاعة الوقت.

وأكّد اللواء الرزامي على حرص صنعاء على تنفيذ اتّفاق الهُدنة بشكل كامل بدون انتقائية، «وبما يحقّق الأمن والاستقرار ويجلب السلام العادل والمشرف لكل اليمنيين».

وتمثل فترةُ التمديد اختبارًا جديدًا لجدية دول العدوان والأمم المتحدة في التوجّه نحو السلام وتخفيف معاناة اليمنيين، خُصُوصاً بعد أن تم التعامل مع الهُدنة في المرحلة الأولى بشكل سلبي وغير مشجع.

# العدوّ يواصل احتجاز سفن الوقود في ظل تمديد الهُدنة

المسيرة : خاص

واصل تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي التعنُّتَ في تنفيذ اتّفاق الهُدنة، وأقدم على احتجاز سفينة وقود جديدة، بعد يوم واحد من موافقة صنعاء طلب التمديد الذي جاء مصحوبًا بتأكيدات أممية على وضع معالجات سريعة للملف الإنساني، وهو ما يمثل مؤشرًا سلبيًّا إضافيًّا على عدم جدية دول العدوان والأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم شركة النفط اليمنية، عصام المتوكل: إن قوى العدوان احتجزت، الجمعة، السفينة «فورس باور» التي تحمل ٢٢,٩١٥ طنًّا من مادة المازوت و٧,٢٩٦ طنا من مادة الديزل، ومنعتهما من الوصول إلى ميناء الحديدة بالرغم من تفتيشها وحصولها على تصاريح دخول من الأمم المتحدة.

ومنذ الإعلان عن توقيع اتّفاق الهُدنة مطلع أبريل الماضي، لم يتوقف تحالف العدوان عن احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، وقام بتطبيق سياسة تقطير عدوانية، تساهم في إطالة أمد الأزمة، الأمر الذي يخالف نص ومضمون اتّفاق الهُدنة.

ويمثل التمسُّكُ باحتجاز سفن الوقود دلالةً واضحةً على إصرار تحالف العدوان على إبقاء الملف الإنساني كورقة ضغط وابتزاز، وهو ما يمثل عقبة ثابتة أمام جهود السلام والتهدئة.

ولا يقتصر الأمر على احتجاز السفن، إذ لا زال تحالف العدوان يرفضُ تعويضَ الرحلات الجوية التي تم منعها بشكل تعسفي خلال المرحلة السابقة من الهُدنة، فيما لا زالت قواته وأدواته تمارس خروقات ميدانية يومية في مختلف الجبهات والمناطق.

وتلتزم الأمم المتحدة صمتًا مخزيًا إزاء سلوك تحالف العدوان بشأن التزامات الهُدنة، الأمر الذي يبرهن مجدّدًا على عجزها عن ممارسة دورها الحقيقي؛ بسَببِ خضوعها الكامل لإرادَة ورغبات تحالف العدوان ورعاته، وهو ما يجعل فرصَ نجاح الهُدنة مهدَّدةً بشكل دائم، في ظل انعدام رغبة دول العدوان ورعاتها في معالجة الملف الإنساني بالشكل المطلوب.

مؤشراتٌ على مساعٍ عدوانية للتنصل عن تغطية العجز من إيرادات النفط والغاز

# مرتّبات الموظفين: الاختبارُ الرئيسي للمرحلة الثانية من الهُدنة

المسيرة : خاص

أعادت صنعاءُ مِلَفَّ مرتباتِ موظفي الدولة إلى الواجهة مع موافقتها على تمديد الهُدنة، لتضعَ بذلك اختبارًا رئيسيًّا جديدًا من شأنه أن يحدّد مستقبلَ مسار التهدئة والسلام؛ لأنَّ معالجةَ هذا المِلف يمكن أن تشكلَ تقدمًا حقيقيًّا (ولو أنه في الواقع استحقاق مشروع)، كما أن التعنتَ فيه يمكن أن يشكل برهانًا واضحًا على عدم جدوى الهُدنة، وبالتالي عدم جدوى التحَرّكات الأممية.

لم تكن نتائجُ المرحلة الأولى من الهُدنة «مشجِّعةً»، والكثير من المراقبين رجَّحوا عدم تمديدها، لكن صنعاء أعطت الأولويةَ لاحتمالية تحقيق تقدم في المِلف الإنساني، على واقع تعنت العدوّ، وبرغم أن الأخير قد يعتبر ذلك نجاحًا لمساعي «كسب الوقت» التي يريد تحقيقها من وراء الهُدنة، إلا أن الواقعَ هو أن دولَ العدوان قد وضعت نفسها مجدّدًا في اختبار مهم وحساس ستغطي تداعيات السقوط فيه على كُلّ فوائد «كسب الوقت».

بإعادة طرحِ مِلف المرتبات على طاولة الهُدنة، أصبح موقفُ العدوّ من السلام أكثرَ انكشافًا، خُصُوصاً بعد أن أثبتت المرحلةُ الماضية من التهدئة أنه لا ينوي فتحَ مطار صنعاء وميناء الحديدة بل يسعى لاستخدامهما كأوراق للمساومة، الأمر الذي جعل الهدفَ الرئيسي من الهُدنة (وهو الوصول إلى اتّفاق شامل يمهد للحل، بعيدًا عن التحقّق)، وبالتالي فَإنَّ إضافة التعنت في ملف المرتبات إلى النتائج السابقة، قد تغلق الباب تماماً أمام أي تمديد آخر؛ لأنَّ الصورة ستكون قد اكتملت.

من خلال تصريح رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، حول المرتبات، عقب الإعلان عن تمديد الهُدنة، يتضح أن صنعاء تتعاملُ مع هذا الملف كاختبار رئيسي يحدّد نجاح الهُدنة أو فشلها، وهو ما يجعل خيارات العدوّ ضيقة؛ لأنَّه الآن بحاجة إلى إظهار جدية حقيقية تضمن فرصة استمرار التهدئة، فتكرار تجربة الشهرين الماضيين والتعويل على «الوساطات» والوعود للتمديد لا يبدو أمرًا مُجْدِيًا في هذه المرحلة، كما أن الرحلات الجوية المحدودة وسفن الوقود التي يتم إدخَالها «بالتقطير» لا تكفي للاستمرار بالتهدئة.

العديدُ من المراقبين يرجحون أن تحالف العدوان لن يوافق على تنفيذ اتّفاق المرتبات؛ لأنَّه يعتمد على هذا العقاب الجماعي بشكل كبير كورقة ضغط وابتزاز لليمنيين، إضافة إلى أنه يحرص بشدة على استمرار نهب إيرادات النفط والغاز واستخدامها لمضاعفة الحرب الاقتصادية ولتمويل نشاطاته العدائية.

وبحسب تصريحات نقلتها وسائلُ إعلام المرتزِقة عن فريقهم المفاوض، يبدو بوضوح أن هناك محاولةً للالتفاف على اتّفاق المرتبات من خلال محاولة إلزام صنعاء باستخدام إيرادات ميناء الحديدة فقط لصرف الرواتب الموظفين في المناطق الحرة، وعدم تغطية العجز من إيرادات النفط والغاز التي ينهبها العدوّ.

وبالنظر إلى سلوكِ الأمم المتحدة سابقًا فيما يتعلّقُ باتّفاق المرتبات، إضافةً إلى سلوكها في المرحلة السابقة من الهُدنة، فَإنَّ النتيجةَ المتوقعةَ هي أن يتماهى المبعوثُ الأممي مع تعنت تحالف العدوان في هذا الملف.

لكن تعثُّرَ هذا المِلف بالذات لن يكونَ أمرًا يسهُلُ التغاضي عنه، خُصُوصاً مع استمرار تعنت تحالف العدوان في بقية الملفات، وهو ما سيجعلُ هذه المرحلة من الهُدنة مختلفةً عن سابقتها؛ لأنَّ تقييمَ هذه المرحلة سيحدِّدُ بوضوح ما إذَا كانت هناك «احتمالاتٌ» حقيقيةٌ لتحقيق تقدم، أم لا.

أكّـد أننا أمام مرحلة جديدة وآلية عمل حديثة تتطلب مضاعفة الجهود وتوحيد الرؤى والأفكار:

# الرئيس المشاط: لِنبنِ دولةً مؤسّسية لا تتأثر ببقاء مسؤول أو نقله وليتحلَّ كُلّ المسؤولين بهذه الروحية

المسيرة: صنعاء

شـدّد الرئيس المشـير مهدي محمد المشاط على ضرورة التأسـيس لعمل مؤسّـسي بغض النظر عن الأشخاص.

وقـال الرئيس خلال ترؤُّسِـه الاجتماعَ الأولَ للجنـة العليـا لإدارة الرؤيـة الوطنيـة، أمـس بصنعـاء: «نحـن نعمل ونؤسـس لعمـل دولة سـواءً أنـا أو غـيري، كنـا موجودين أو غير موجودين، وهذه القاعدة يجب أن ينطلق منها كُـلّ مسؤول».

وخلال الاجتماع، أكّـد الرئيس المشـاط، على أهميّة التعديلات التي أضيفت للآلية التنفيذية للرؤيـة الوطنيـة، والـدور الـذي تضطلـع به اللجنـة العليـا لإدارة الرؤيـة خُصُوصـاً فيما يتعلق بتجويد عملية التخطيط ورفع مستوى التنفيذ على مختلف المستويات.

ووجّه الرئيس المشـاط، بـضرورة أن تكون الخطط انسيابية وأن تشهد القطاعات حراكاً وحيويـة، وكذا عقـد الورش اللازمـة لتتمكّن مـن تنفيـذ المهـام المناطة بهـا وفقـاً لمهامها المنصـوص عليها في الآليـة التنفيذيـة المعدلة للرؤية الوطنية.

وتطـرق إلى أهميّـة دور القطاعـات للـم الشـتات وتوحيـد الأولويـات وجهـود التنفيذ والمتابعـة والتقييـم المُسـتمرّ بالتكامـل مـع المكتب التنفيذي ومنظومة الرؤية عُمُـومًا.

وقـال:» إننـا أمـام مرحلـة جديـدة ومهام جديـدة ومهمـة وآلية عمـل حديثـة، تتطلب مضاعفـة الجهـود وخلـق بيئة عمل سلسـة وانسـيابية من خـلال وحدة الـرؤى والأفكار، وتجنـب العشـوائية وتحديـد الأولويـات والإمْكَانيـات المتاحة ونقطة الانطلاق والهدف الذي نريد أن نحقّقه».

وعـبر رئيـس اللجنـة العليـا لإدارة الرؤيـة الوطنيـة لبنـاء الدولـة اليمنيـة الحديثة، عن تفاؤله بأن العجلة سـتتحَرّك، موجهاً الشـكر لـكل الجهـود التـي بذلت مـن اللحظـة الأولى حينما أطلـق الرئيس الشـهيد صالح الصماد الرؤية الوطنية بشعار (يد تحمي ويد تبني).

وقـد أقـر الرئيـس المشـاط الخطـة العامة للدولة للعام الهجري 1444 وموازنتها.

كمـا أكّـد الاجتمـاعُ عـلى أهميّـة تنفيـذ موجهـات الرئيـس المشـاط، وتفعيـل دور القطاعات وتوحيد الجهود وتكاملها والتركيز على الأولويات لما من شـأنه تفعيل المؤسّسات بمـا يمكنهـا مـن القيـام بدورهـا وتقديـم خدماتها للمواطنين بصورة أفضل.

في مؤامرة تستهدفُ المقدَّسات حذر منها الشهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي قبل 20 عاماً

# صحيفةُ «هآرتس» الصهيونية: السعوديّةُ كانت مملكةً يهوديةً قبل دخول الإسلام

المسيرة: متابعات

نـشرت صحيفـةُ «هآرتـس» الإسرائيليـة معلوماتٍ، أشَارَت إليها؛ باعتبَارها دلائلَ على أن السعوديّة كانت مملكةً يهوديةً، في الماضي، مُدَّعيـةً أن اللغـةَ العربيـةَ تم اشـتقاقُها من اللغة العبرية.

كما نفى تقريـرُ الصحيفة عصرَ الجاهلية التي تحدَّث عنها الإسـلام، مُشـيراً إلى أن أقدمَ الكتابـات العربيـة تعـودُ إلى حقبـة مـا قبل الإسلام تضمنت سياقاً مسيحياً ويهودياً.

وأشَـارَت الصحيفـة إلى أن الأبحـاثَ التـي أجراهـا علماءُ من فرنسـا والسـعوديّة عام 2014 لدراسـةِ نقـوش صخريـة موجـودة جنوب المملكة، كشـفت أن هذه النقوشَ هي أقـدم ما كُتـب باللغـة العربية، لكنهـم أعنوا هـذه النتائج في هـدوء؛ لأنَّ سـياق النصوص قـد يسـبب الحـرجَ للبعض، بحسـب وصف الصحيفة العبرية.

وادّعـت أن تقريـرَ الأكاديميـة الفرنسـية للنقـوش والآداب نشرت تقريـراً عن الأبحاث التي جرت على النقوش الصخرية السعوديّة، أفاد بأن النـصَّ العربي المحفور على الصخرة بواسطة شخص يُدعى ثوبان بن مالك، يزيِّنُه نقشٌ واضـح لصليب، يشـبه الصلبـان التي تزيّن النقوش الموجودة على لوحات تم نحتها في وقت مقارب.

وقالت الصحيفة: «ربما زاد ذعرُ المسؤولين السـعوديّين حينمـا أدركـوا هـذه النصوصَ ليسـت إرثًا مسـيحيًّا لشـبه الجزيرة العربية فقـط، لكنها ترتبـطُ بقصة مملكـة يهودية قديمـة حكمـت مـن قبـل جـزءاً كَبـيراً من السعوديّة واليمن».

واتهمـت الصحيفـةُ القـرآنَ والتعاليـمَ الإسـلامية، بمحاولـة التعتيـم عـلى وجـود الجاليات اليهودية والمسيحية في جميع أنحاء شـبه الجزيـرة، وقـت ظهـور النبـي محمد، والإشـارةِ إلى سـواد الجاهلية في هـذه الفترة، وهيمنـة الفوضى والجهل وعبادة الأوثان على المنطقة.

وقالـت: إن وصـفَ جزيرة العـرب بصورة قاتمـة قبـل الإسـلام، كان مُجَـرَّدَ اسـتعارة أدبيـة للتأكيد عـلى قوة رسـالة النبي محمد، مشـيرة إلى أن العقـود التـي سـبقت التقويم الإسـلامي اتسـمت بالضعـف الـذي أصـاب المجتمعات والدول المركزيـة بأُورُوبا والشرق الأوسط؛ بسَـبب الأوبئة والحرب المُستمرّة بين الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية.

ويـشي مضمـونُ مـا نشرتـه الصحيفـةُ الصهيونية بمؤامرة واضحة المعالم تستهدفُ المقدَّسات الإسلامية، وهو أمرٌ حذَّر منه السيد القائد الشهيد حسـين بدر الدين الحوثي قبل 20 عاماً من اليوم: «معنى هذا بأنه هذا الموقع وهذا البيـت الحج والبيت هـو محط مؤامرة من قبل بني إسرائيـل وفعلاً لهم موقف منها من زمان من زمان وما زالوا مسـتضعفين ما بالـك الآن وهـم في زمن قوة أنـه مما صرفهم عن البيت عداوتهم لإسماعيل وبني إسماعيل كارهين لذلك الموقع كارهين له لعدة اعتبارات وبالطبـع عندمـا يكونون مسـتقوين عندما يكونـون يـرون أنفسـهم أقويـاء ونافذيـن يتآمـرون والمؤامرة قائمة فعـلاً مؤامرة بني إسرائيـل لا تكـون فقط بشـكل تدمير موقع فقط بـل أَيْـضاً يحاولون أن يكون بالشـكل الـذي يصرف النـاس، هنا جـاء توثيق للزمن وتوثيق للمكان. وفريضة أن يحج الناس إليه في أي ظرف كان أن يحجوا إليه وأن هذا البيت والحـج إليه واجتمـاع المسـلمين حوله يمثل قوة بالنسبة لهم يمثل معلماً من معالم القوة بالنسبة للمسلمين.

فعندمـا يتجـه بنـو إسرائيـل إلى المؤامـرة على الحج عـلى البيت لعدة اعتبـارات لديهم: كراهية لهـذا البيت كراهية لمن هم مرتبطون بهـذا البيت من بني إسـماعيل ولإسـماعيل، كراهيـة لأثره الهام بالنسـبة للمسـلمين أنه يعتـبر معلمـاً يبرهن أن هـذه ما تـزال أُمَّـة واحدة ما تزال أُمَّـة واحدة».

حين حذر الشـهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثـي في العـام 2003م، من مؤامرة تحـاك ضـد الحـج كان يقـرأ الوضـع القائم حينها ويدرك مآلاته ومخاطره، قال في دروس من هدي القرآن الكريم -معرفة الله- الدرس الثاني عشر: (الحج إذَا ما خفض العدد يكون مقبولاً جِـدًّا؛ لأَنَّه روضنا أنفسـنا، وروضتنا حكوماتنـا المباركـة الجاهلـة التـي لا تعرف عن اليهود شـيئاً، التي لا يهمها أمر الدين ولا أمـر الأُمَّـة» مُضيفـاً «يكونون قـد عودونا قليلًا ثم أحياناً يقولون: السـنة هذه اتركوها للمصريين، والشعب الفلاني والشعب الفلاني السـنة هذه يؤجـل، أَو السـنة هـذه احتمال يكون هناك وبـاء ينتشر يؤجل.. وهكذا حتى يمـوت الحـج في أنفسـنا، حتـى يضيـع من ذاكرتنا...).

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

## ■ الدرة: المرضى لهم الأولوية للسفر عبر مطار صنعاء الدولي لتلقي العلاج في الخارج

## ■ الدرويش: الحالات المرضية المسجلة لدى اللجنة وصل عددُها إلى 35 ألف مريض

# شكيل لجنة مشتركة لتذليل إجراءات سفر المرضى لتلقي العلاج في الخارج

المسيرة : صنعاء

أكّـد وزيـرُ النقـل في حكومـة الإنقـاذ، عبدالوهَّـاب الدرة، أن المرضى لهم الأولويةُ للسفر في الرحـلات التجارية والمدنية عـبر مطار صنعاء الدولي لتلقي العلاج في الخارج.

وأوضح الدرة خلال مشـاركته، أمس السـبت، في الاجتماعِ الذي ضمَّ اللجنةَ الطبية العليا وشركة الخطـوط الجوية اليمنية وهيئـة الطيران المدني، أن الهُدنـة الإنسـانية وُجِـدتْ مِـن أجـلِ تخفيفِ معانـاة أبنـاء الشـعب اليمنـي وتسـهيل سـفر المواطنين بما فيهم المرضى.

ولفـت وزيرُ النقل إلى اهتمـام القيادة الثورية والسياسـية بالمـرضى وضرورة تسـهيل كافـة إجراءات السـفر لهم، حاثًّا الجهـات ذات العلاقة على أهميّة التنسيق والترتيب والإشراف على سفر المـرضى خَاصَّة الذين يعانـون من أمراض مزمنة وخطيرة.

وحذر الدرة من التلاعب واسـتغلال المسافرين خُصُوصـاً المـرضى، مـن قبـل بعـض وكالات السفريات والسـياحة عند شراء التذاكر والحجز، مضيفاً: «على وكالات السـفر الالتـزام بالشروط والاتّفاقيـات في حجـز التذاكـر وعـدم اسـتغلال أوضاع المسـافرين خَاصَّة المرضى والتعامل معهم بمصداقية وشفافية تامة».

مـن جانبه، اسـتعرض رئيس اللجنـة الطبية العليـا، الدكتور مطهر الدرويـش، أوضاع المرضى ومعاناتهم جراء الحرب والحصار وشحة الأدوية والأجهزة والمعدات الطبية في المستشفيات.

وأشَـارَ الدكتور الدرويـش إلى أن عدد الحالات المرضيـة المسـجلة لـدى اللجنة 35 ألـف مريض، لافتـاً إلى التحديات والصعوبـات التي تواجه عمل اللجنة.

وأقر الاجتماعُ تشكيلَ لجنة فنية مشتركة من اللجنـة الطبية العليـا وشركة الخطـوط الجوية اليمنية وهيئة الطيران المدني، للتنسـيق والترتيب للرحـلات التجاريـة والمدنيـة عبر مطـار صنعاء الدولي والعمل على تسـهيل وتذليل كافة إجراءات السفر للمرضى وإعطائهم الأولوية للسفر.

## إضرابٌ شامل لسائقي الشاحنات في خط لحج تعز احتجاجاً على مقتل طفل في نقطة طور الباحة

المسيرة : متابعات

نفّذ سـائقو سـيارات النقـل بمدينة تعـز، أمس السـبت، إضراباً شـاملاً؛ تضامُناً مع أحد السـائقين ويُدْعـى محمـد العزعزي، وذلـك على خلفيـة مقتل طفله «أكـرم» برصاص ميليشـيا ومرتزِقة الاحتلال الإماراتـي في نقطـة طـور الباحـة التـي تحولـت إلى مـسرح للعديد من جرائم القتل والتقطعات والسرقة والنهـبِ بحـق المسـافرين مـن أبنـاء المحافظـات الشمالية، أبرزهم الشـاب عبدالملك السنباني، العائد من بلد الاغتراب أمريكا ليلقى حتفَه على يد ميليشـيا الانتقالي في تلك النقطة قبل أكثر من 6 أشهر.

وأكّـد السائقون المضربون عن العمل أن شاحنات النقـل بـكل أحجامهـا سـتتوقف في منطقـة المركز؛ تنفيذاً للإضراب الشـامل، مطالبـين حكومة المرتزِقة بسرعـة إلقـاء القبـض عـلى القتلة مـن الميليشـيا، وإيقـاف الجرائم والعبث والانتهاكات التي تشـهدها النقاط التابعة للمرتزِقة في الخط الرئيسي الرابط بين تعز ولحج وعدن، وأبرزها نقطة طور الباحة سـيئة الصيـت الواقعـة تحت سـيطرة ما يسـمى المجلس الانتقالي والحزام الأمني.

وكانت ميليشيا الانتقالي في طور الباحة قد قامت، أمـس الأول، بقتل الطفل أكـرم محمد العزعزي أمام والده خلال قيادته لشـاحنة محملـه من عدن، حَيثُ باشرتهم الميليشيا بإطلاق النار، ما أدَّى إلى مقتله بعد إصابته بشكل مباشر في رأسه.

## مقتل طبيب جراء التعذيب الوحشي في سجون العدوان والمرتزِقة بحضرموت

المسيرة : متابعات

في إطار الجرائم والانتهاكات التي يمارسُـها تحالـفُ العدوان ومرتزِقته في المحافظـات الجنوبية المحتلّة، قُتل طبيبٌ جـراء التعذيب الوحشي في أحد السجون بمحافظة حضرموت.

وأكّـدت رئيس منظمـة دفاع للحقـوق والحريات، هـدى الصراري، في بلاغ، أمس السبت، أن ميليشيا ومرتزِقة العدوان في مديرية القطن اقتحمت مركز الشبيبي الطبي، وباشرت الاعتداء والضرب على دكتور الأشعة سعيد الـذروي قبـل أن تقوم بنقله إلى مركـز الشرطة ومبـاشرة تعذيبه بطريقة إجرامية ووحشية فارق الحياة على إثرها.

وبحسـب الـصراري، فَـإنَّ الدكتـور الـذروي يعـد حالة مـن عشرات الانتهـاكات والجرائـم التي تشـهدها سـجون الاحتـلال ومرتزِقته في عدن وحضرموت وتعز ومأرب والساحل الغربي وبقية المناطق المحتلّة.

## جرعة جديدة قاتلة في أسعار المشتقات النفطية بمدينة عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

أقرَّت حكومةُ المرتزِقة عبر ما يسمى شركة النفط في عدن المحتلّة، أمس السـبت، جُرعةً جديدةً قاتلةً في أسـعار المشـتقات النفطية، ما يشكّل عبئاً إضافياً عـلى المواطنـين إلى جانب انعـدام الخدمات الضروريـة كالكهرباء والمياه والصحة.

وقالـت مصـادر محلية: إن ما يسـمى شركة النفط بعدن رفعت سـعر البنزيـن رسـميًّا إلى 990 ريالاً للتر الواحد لتصل سـعر الدبة البنزين سـعة 20 لـتراً إلى 19800 ريال، موضحة أن الجرعة الجديدة تم تمريرها بشـكل مفاجـئ ولـم يتم إصدار أي توضيح رسـمي حتى اللحظـة من قبل شركة النفط في عدن بشأن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية.

## المرتزِق العليمي يصرفُ 90 ألف دولار لصحفي مصري مقابلَ تلميعه

المسيرة : متابعات

في الوقـت الذي يعجزُ ما يسـمى المجلس الرئـاسي وحكومة المرتزِقة عن إنقاذ حياة الأطفال والمسـنين جراء الحر الشديد في عدن المحتلّة وفشلهم في توفير الطاقة الكهربائية اللازمة للمواطنين، فَـإنَّ رئيس «الرئاسي» المرتزِق رشـاد العليمي يمارس الفساد والعبث بالمال العام لتلميع نفسه في الوسط الصحفي خارج اليمن.

وكشـف مسـئول في حكومـة الفنادق، أمس السـبت، أن المرتزِق رشـاد العليمـي -رئيـس مـا يسـمى المجلس الرئـاسي المشـكَّل من قبـل تحالف العدوان- ضخ أموالاً كبيرة لصحفي مصري مقابل تلميعه.

وقال مستشـار وزير الاتصـالات في حكومة المرتزِقة، محمـد المحيميد، بمنشـور على صفحتـه في «فيس بوك» أمـس: إن رحلـة الإعلامي المصري مصطفى بكري إلى قصر معاشيق في عدنَ المحتلّة للالتقاء بالمرتزِق العليمي كلفت الخزينة اليمنية 90 ألف دولار.

وَأَضَـافَ سـاخراً: «أسـعارُ الجلوس مع الخبير الاستراتيجي مصطفى بكـري: السـاعة بـ 10 آلاف دولار، الدقيقـة بـ 167 دولاراً، الثانية بـ 3 دولارات، شعارنا: الوقت بالدولار، لا يوجد مجال لتعديل الأسعار».

## لاحتلال الإماراتي يتجاهل «الرئاسي» ويتعامل مع المرتزِق «الزبيدي» بشكل مباشر

المسيرة : متابعات

بعـدَ مـرورِ ما يقاربُ شـهرَينِ على تشـكيل ما يسمى المجلس الرئاسي من قبل الرياض وأبو ظبي، تجاهَـلَ الاحتلالُ الإماراتي، أمس السـبت، بشـكل متعمـد، التعامُلَ مـع المرتزِق رشـاد العليمي، بعد أن تواصَـلَ مباشرةً مع المرتزِق عيـدروس الزبيدي -رئيـس ما يسـمى المجلـس الانتقالي التابـع له-، بخصوص أزمة الكهرباء في مدينة عدن المحتلّة.

وفي تصريـح خاص لقناة «الحدث» السـعوديّة، أمس، قال مدير مؤسّسة الكهرباء في عدن المحتلّة، سـالم الوليدي: «أبلغني الزبيـدي بتواصل الإمارات معه وتكفلها بتوفير الديزل والمازوت لكهرباء عدن لمدة ثلاثة أشـهر»، الأمر الذي يشكل ضربةً قاصمة لما يُسمَّى الرئاسي.

ويـرى مراقبون سياسـيون أن التواصُلَ العلني للاحتـلال الإماراتـي بصـورة مباشرة مـع المرتزِق الزبيدي، تعتبر رسالةً واضحةً مفادُها أنه المتحكّمُ داخـل عدن المحتلّة وأن «الانتقـالي» هو من يُديرُها فعلياً على أرض الواقع، وأن المرتزِق العليمي مُجَـرّد واجهةٍ لا صلاحيات لها.

## المحافظ المرتزِق شمسان يخرج عن صمته ويعلن الحرب على مليشيا «الإصلاح» في تعز

المسيرة : متابعات

خـرج المرتـزِقُ نبيل شمسـان -المعـيَّن من قبل تحالف العدوان محافظاً لتعز المحتلّة- عن صمته، أمـس السـبت، معلنـاً الحرب رسـميًّا ضـد حزب «الإصـلاح» وقياداتـه العسـكرية وميليشـياته في المدينة.

وقالـت مصـادر إعلاميـة، أمـس: إن المحافـظ المرتزِق شمسـان وجّـه مذكرةً رسـمية إلى المرتزِق المحسوب على حزب «الإصلاح»، خالد فاضل -قائد مـا يسـمى محور تعـز-، ومديـر الأمـن، منصور الأكحلي، يطالبهما صراحة بوقـف الجبايات التي تمارسـها ميليشـياتهما الإخوانية بحق المواطنين، وإدانتهما شخصيًّا بالوقوف وراء عملية الجبايات غـير القانونيـة. وأشَـارَت المصـادر إلى أن مذكـرة المحافـظ التـي تأتي بعـد أيَّـام قليلة عـلى لقاءات مكثّـفـة عقدها مـع الخائن طـارق عفاش رجل الاحتـلال الإماراتـي في السـاحل الغربـي، ضمـن مخطّط لتوطين ميليشـياته في المدينة، تعتبر تهيئة للإطاحة بهما، لا سِـيَّـما بعد مقاطعة القياديين العسـكريين التابعين للإصلاح «فاضـل والأكحلي» للاجتماعات التي عُقدت مع المرتزِق طارق عفاش.

ولفـت المصـادر إلى أنباء عن بـدء الخائن طارق عفاش تجنيدَ باسـم «الحماية الرئاسـية»؛ تمهيداً لتعزيـز قـوات المرتزِق عدنـان القميـشي -قائد ما يسـمى اللـواء الخامـس حمايـة رئاسـية- والتي تنتشر قواته وسـط المدينة وفي مناطق المرتزِق أبي العبـاس الموالي للاحتلال الإماراتـي، وتقليص نفوذ وسـيطرة ميليشـيا حزب «الإصلاح» عـلى المناطق المحتلّة في تعز.

## قتلى وجرحى في انفجار طقم لـ مليشيا «الانتقالي» أمام مستشفى بالضالع

المسيرة : متابعات

سـقط قتلى وجرحى من ميليشـيا الانتقالي، أمس السـبت، في انفجار عُبْوة ناسـفة اسـتهدفت طقماً عسـكريًّا تابعاً لما يسـمى قوات الحزام الأمني، أثناء مرورِه أمام بوابة مستشـفى النصر، وسـط مدينة الضالع المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية بأن الانفجارَ أسفر عن سقوط عددٍ من القتلى والجرحى من ميليشـيا الحـزام الأمني بالضالع، وآخريـن منَ المواطنين المـارة. وفيما لم تُعرف بعد الجهة المسـؤولة عن عملية التفجير، إلا أنها تأتـي من حَيثُ التوقيت في ظل تصاعد التوتر بين أدوات ومرتزِقة العدوان عقب اغتيال ثلاثة قيادات عسـكرية تابعة لما يسـمى الانتقالي في الضالع خلال الأسابيع الماضية.

ضيفُ الله مغلي -أحدُ المكبِّرين الأوائل- لصحيفة «المسيرة»:

# ترهيبُ السلطة والتعذيبُ الوحشي لم يمنعْنا من الصرخة في وجه المستكبرين وعنايةُ اللّه ورعايته كانت حاضرةً معنا بقوة

مضى أكثرُ من عشرين عاماً على انطلاق شعار الصرخة في وجه المستكبرين والذي هتف به الشهيدُ القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- ومعه ثلة من المجاهدين الأوائل عام 2002م.

لقد كانت بداية المكبرين الأوائل صعبة جِدًّا؛ نظراً للانزعَاج الكبير من قبل السلطة الحاكمة آنذاك من الشعار، حَيثُ كانت تتلقى الأوامر من البيت الأبيض؛ لإسكات هذه الأصوات الثائرة الحرة، والزج بها في غياهب السجون لتعانيَ الأمرَّين جراء التعذيب الوحشي الذي لا مبرّر له.

ويعد المجاهد ضيف الله مغلي وإخوانه من أوائل المكبرين الذين صدحت حناجرُهم بالصرخة في الجامع الكبير بصنعاء، غير آبهين بترهيب السلطة، أَو ما ينتظرهم من عذاب وتنكيل في سجن «الأمن السياسي» بصنعاء، فكانوا كالجبال الشامخة، لا يهابون شيئاً طالما أن توجّههم هو في سبيل الله.

صحيفة «المسيرة» التقت بالمجاهد ضيف الله المغلي وأجرت معه هذا الحوار.

المسيرة : حاوره أيمن قائد

**بدايةُ انطلاقتي -في الواقع- كانت بإيمَاننا الكبير وقناعتنا بالمشروع القرآني الذي أطلقه قائد المسيرة القرآنية الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، حَيثُ كنا ثلاثة إخوة، وكنا نستمع إلى المحاضرات التي يلقيها الشهيد القائد، ونستشعر ما يعانيه، وما يتألم بشأنه، نتيجة الطغيان الأمريكي، وما يفعله الأمريكيون والإسرائيليون ضد الإسلام والمسلمين في كُلّ بقاع العالم آنذاك، ودور الحكام العرب والمسلمين الخانع في المواجهة، والذل والخضوع والاستسلام لهؤلاء اليهود الذين وصفهم الله بأنهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة.**

**فالشهيد القائد لم يأت بجديد، وإنما ذكّرنا بما قال الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه الكريم: (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ)، فقال رضوان الله عليه: «لو لم يكن لنا إلا أن نصرخ بهذه الكلمات التي استخلصها من كتاب الله والتي لم يتمنوّها وهي: الله أكبر «وكبروا الله تكبيرا».. الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل «قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ»، (وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ).. اللعنة على اليهود (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) النصر للإسلام (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ)، فكانت بداية انطلاقتي بعد أن سبقني اثنان من إخوتي إلى الصرخة في الجامع الكبير وسُجنا، وكانت أهم الدوافع للذهاب للصرخة في الجامع الكبير، الفضل كُلّ الفضل للشهيد القائد حسين -رضوان الله عليه- هو من أرشدنا وعلّمنا ما نواجه به أعداء الإسلام والمسلمين، وقال: «لو لم يكن لنا إلا أن نصرخ في وجوههم بهذا الشعار فهو أقل القليل بما يعملون ويحيكون من دسائس ومؤامرات وكراهية للعرب والمسلمين».**

**بعدها توجّهنا إلى الجامع الكبير للصرخة والهتاف بشعار البراءة ونحن ندرك ونعلم بأننا سنسجن ولم نكن نقاوم؛ لأَنَّنا وجدنا كُلّ ما قد أخبرنا به الشهيد القائد من السجن والابتزاز وغيره، فقد سلمنا لله وللسيد من أول خطوه انطلقنا فيها فكانت رعاية ورحمة الله لنا من أول ما صرخنا عظيمة وموفقة رغم تلك الابتزازات والتهديدات التي لم نعهدها حتى من آبائنا.**

في حضرت سيدي حسين قبل الصرخه

**سلمنا لله ولقائد المسيرة القرآنية السيد حسين بدر الدين الحوثي من أول خطوة انطلقنا فيها فكانت رعاية الله ورحمة الله لنا من أول ما صرخنا عظيمة وموفقة رغم الابتزازات والتهديدات التي لم نعهدها حتى من آبائنا**

- في البداية لو تحدثونا عن بداية الانطلاقة، وما الذي دفعكم للتوجّه إلى الجامع الكبير بصنعاء للصرخة هناك رغم علمكم أن العاقبة ستكون السجن في الأمن السياسي والذي اشتهر آنذاك بالقمع وأعمال التعذيب الوحشي؟

- كيف كانت المعاملة داخل السجن؟ وكيف كنتم تواجهون تلك المعاملات؟

**كانت المعاملةُ سيئةً للغاية، ومنها الضرب واللطم واليأس من الخروج، والازدحام في الغرف، وتقليل الأكل، ومحاصرة حتى من الحمام عزكم الله.**

**ومن أهم المعاملات التي كانوا يركزون عليها التفريق والزنازن الانفرادية لوحدك، فكانت رعاية من الله للفرد الذي يريد أن يذكر الله، ويحفظ القرآن، يطلب من الله أن ينقلوه إلى الانفرادي.**

**فقد واجهنا كُلّ هذه المعاملات بانشغالنا بذكر الله والصلوات وحفظ القرآن الكريم، فكانت رعاية الله ولطفه وعنايته مرافقة لنا في كُلّ مكر مكروه، وأرادوا إذلالنا به من ضغوط للتعهد والتهديد بالقتل والتجويع.**

**يا أخي لم أقدر أصف لك تلك الرعاية**

العظيمة مـن الله يعني بكل ما تعنيه العظمة من الله سبحانه.

– هل كانت هناك وساطات لإخراجكم؟ وكيف كان رد الشـهيد القائـد لتعذيبكم في السـجن وكيف كان رد أهاليكم وأسركم؟

الوسـاطاتُ كانت عديدةً: منهـا ما تريد أن نتعهَّدَ، ومنها كفـالات، ومنها تجارية، ومنها وهـي الأقـرب نتعهـد بأنفسـنا ويخرجوننا، لكـن قـد سـمعنا مـن الشـهيد القائد السـيد حسـين -رضوان اللـه عليه- أنهم سـيقولون لنا نتعهد بعدم «الصرخـة» في أي مكان، وهم سـيخرجوننا وهـذه لم تكـن حتـى بأيديهم، فعندمـا أرسـلنا إلى الجامـع الكبـير القصـد للصرخـة والهتـاف بشـعار الـبراءة في وجـه أمريـكا وإسرائيـل فلـم يفهمهـا أذنابهم من العمـلاء، لكـن فوجئنا بتبيين واضـح من أحد السـجناء الجدد الواصلين، فقال لنا: إن السيد حسـين يبلغكم سـلامه، وإن عليكم أن تنادوا فيما بينكـم بصوت مرتفع: «من سـجنكم يا شباب» والآخرون يردون: «أمريكا وإسرائيل».

وهذا كان شعارُنا في السجن، ليفهم أعداؤنا أننا لم نعتبر عدونا إخوتنا من العملاء المنفذين أوامر الأسر والسجن والمعاملات السيئة.

وهنا كانت نظرة ثاقبة عند السـيد حسـين -رضوان الله عليه- لا ننسى أن عدونا الأَسَاسي هي أمريـكا وإسرائيل، وأن لا ننشـغل بعداوة أذنابهم وننسى رأس الثعبان.

فرأينا رد هذه الكلمات بعد ساعة من هتافنا بها، وقال العاملون على السـجن: «نحن الذين سـجناكم وليسـت أمريكا و»إسرائيل»، وهذه وصلت إلى أعداء الله وأغاظتهم».

وزاد تعاملهم إلى الأسـوأ في القيود والكلابش والزنـازن والانفـرادي والتعليـق بالأيـدي والضرب.

ومع كُـلّ هذا كانـت رعاية اللـه موجودة حتى أن أحد السجانين لنا كان يقول لنا: «هذه أوامر من فـوق». فقلنا لهـم: نحن نعرف من عدونا وقد أخبرناكـم فأنتم إخوتنا، وهذا بحد ذاتـه كان يعلمهـم دروس مـن أفراد المسـيرة القرآنية.

– ماذا عن بعض المحطات الخالدة في السـجن التي لا تزال عالقة في الذهن؟

كان من أنصع المحطات الخالدة في السـجن، هو أننـا تمكّنا من حفظ القـرآن الكريم، وأن اللـه منحنـا فهماً وعلماً لما نحـن عليه، رغم أننا دخلنا ولم نعرف أن هذه سـتكونُ مسـيرةً عظيمـةً إلى هـذا الحد الـذي وصلنـا إليه، ولم نعـرف أن هذا السـيد رجل إلهـي إلا أنه عالم، وهذا مما شدَّنا إلى كتاب الله والارتباط والولاء لله ورسـوله وأهل بيت رسـول اللـه -صلوات الله عليه وعلى آله-.

– كيـف كان التعامـل مـع بعضكـم البعض، وكيف كان تعامُلُكم مع الأحداث التي جرت في غيابكم في السجن؟

كان تعامُلُنـا مـع بعضنا بعضـاً أعظمَ من إخوتـي مـن أبي، ولـم يحصـل ذلـك التعامل والأخـوة بيني وبـين إخوتي مثلمـا كانت بين السجناء.

وكانت تأتـي الأحداثُ والأخبـار ولم نصدق حتـى جـاء إلينا بعـضُ الأسرى مـن الحرب.. كانـت مؤلمةً جِـدًّا أنبـاءُ الحـرب علينا وعلى أهلنـا المسـتضعفين، وخَاصَّـةً عندمـا علمنا باستشهادِ السيد حسـين -رضوانُ الله عليه-.

حينهـا ذكرنـا بعـضُ الإخوة في السـجن أن السـيد لـم يربطْنا به شـخصيًّا، وإنمـا ربطنا بكتاب الله، وتذكّرنـا قول الله: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُـولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ)، وتوكلنا على الله ولم يوهن صبرنا أي شيء.

– كيف كان خروجُكم من السجن؟

كان خروجُنا من السـجن قـد بشّرنا به من قبل السيد الشهيد حسين -رضوان الله عليه- سـنخرج بنصر الله، وانتظرنا ذلك اليوم حتى تحقّق ذلك الوعد بفضل الله سبحانه وتعالى.

– مـا الـذي عملتم بعد السـجن وكيـف كانت معنوياتكم؟

بعـد خروجنا من السـجن توجَّـهنا إلى قائد الثورة السـيد عبد الملـك بدر الديـن الحوثي –

## التراجع عن المشروع القرآني مستحيلٌ والصرخة وصل صداها إلى أنحاء العالم وكل هذا الفضل بعد الله

## يعود إلى الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي

يحفظه الله- بعد ما كانت ألطافُ الله تشـدنا إليـه، ونحـن لا زلنـا في السـجن، فـكان نِعـم العـوض من الله؛ لكي نعـرفَ أن اللهَ لا يُضِيْعُ صبرَنـا وعمـلَ أي عامـل منـا ومن كُـلِّ من هـو معه، فكانـت المعنوياتُ جهاديـةً قرآنية، ومسلِّمون للسيد عبد الملك.

– حَـاليًّا.. كيف تجدون صدى شعار الصرخة في المراحل السـابقة وَبالأخـص في هذه المرحلة التي نمر بها؟

كلنـا نعلم أن صـدى الصرخـة في ذلك اليوم كان «تخفيًا وهروبًا» حتى من أهلك وسجون، حتـى أن بعـض الإخـوة يتبرؤون منهـم أهلم ويخوّفونهـم ويقولـون لهـم: «سـيقتلوننا ويعذبوننـا؛ بسَـببِكم ويجـب أن تسـكتوا وتصمتـوا عن الهتـاف بالشـعار»، وكما هي الكلمة المعتادة عند أهل البلاد «لا تتقاربوا إلينا لا تكلفوا علينا».

– رسالتكم لمن يحاول محاربة شعار الصرخة ويقلّـل من تأثيره وصداه ويقـول: أين أمريكا منا، أو كهذه العبارات؟

لا عُـذْرَ للجميـع أمام مـا يعملُه أعـداءُ الله اليـوم، ولا خوف ولا قلق، فقـد بيّنت الصرخة بعـد كُـلّ هذا الصـبر والعناء والعـدوان الذي سـفك دماء الأبرياء ظلمـاً وعدواناً أن التراجُعَ عن هذا المـشروع القرآني هو من المسـتحيل، وهي دعـوةٌ هنـا للمتذبذبين في هـذه المرحلة، والذين في قلوبهم مرض لنؤكّـدَ لهم أن شـعارَ الـبراءة من أعداء اللـه والمتمثل في الصرخة قد وصـل صداه إلى أنحاء العالـم، وهذه نعمة من الله، فقد كنا في المـاضي لا نحلمُ برفع أصواتنا ضـد أعداء اللـه (أمريـكا وإسرائيـل)، واليوم وبفضل من الله تنطلقُ الصرخة في كُـلّ مكان، وعـبر القنـوات والإذاعات والصحـف ومواقع التواصل الاجتماعي، وعلى نطاق واسـع جِـدًّا، ونعلنُهـا بكل فخر واعتزاز، ويشـاركنا في ذلك إخوتُنـا الأحـرارُ في الخارج، وكل هـذا الفضل يعـود بعـد اللـه عـز وجـل إلى الشـهيد القائد السيد حسـين بدر الدين الحوثي -رضوانُ الله عليـه- والذي قدّم روحَـه الطاهِـرةَ؛ مِن أجلِ عـزة هذه الأُمَّـــة وحريتهـا وإعلاء كلمة الله، وهـو أَيْـضاً لكل الشـهداء منـذ انطلاقة هذه المسـيرة وحتـى اليوم الذيـن قدمـوا أرواحَهم الطاهرة رخيصةً في سـبيل اللـه، ولم يضعُفوا أو يهزمـوا أمامَ جبروت العدوان، فكان ثباتُهم وإيمَانهم وصدقهم وتوليهم لله وللرسول وآل بيته الأخيار يصنعُ لنا العزةَ والكرامة في الدنيا والآخـرة.. وسـيعلمُ الذيـن ظلمـوا أيَّ منقلَبٍ ينقلِبون.

– كلمة أخيرة تودون إضافتها؟

في الأخـير نقـولُ لإخواننـا مـن المجاهديـن والشـعب اليمنـي: (اللـهَ اللـهَ فيمـا بذلـه السـابقون، اللـهَ اللـهَ في آبائنـا وإخوتنـا من الشـهداء لا نخُنْ دماءَهم وما قدموا؛ مِن أجلِ هـذه المسـيرة المباركـة، ونعاهدهـم بالله أننا سـنمضي رافعين شعارنا وبراءتنا من أعدائنا، حتـى نهلـكَ دونـه، وهـذا نهجُنا مـن القرآن الكريم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهُ أكبر.
الموتُ لأمريكا.
الموتُ لإسرائيل.
اللعنةُ على اليهود.
النصرُ للإسلام.

## التعليمات كانت تصل إلينا من الشهيد القائد ونحن في السجن بألا ننسى بأن عدوَّنا الأَسَاسي هي أمريكا و «إسرائيل» وألا ننشغل بعداوة أذنابها وننسى رأس الأفعى

# بدلُ طريق «حوبانية»!

## نجيب القرن

إذا فعلاً وفد المرتزِقة المفاوض رافض القبول بطريق الزيلعي صالة وطريق الستين فمعناه في الحكاية سر!

يذكرونا بطرفة صاحب ذمار لما وصل للمقبرة أحد الأشخاص وجلس يبحث عن قبر والده وما حصله علشان يقرأ له الفاتحة.. وشاهده صاحب ذمار وهو يتخبط يبحث عن القبر وقد ضيعه فقال له: أنت أجيت علشان تعطي أبوك مصروف أَو تقرأ له الفاتحة؟ اقرأها ورح لك هههههه.

المبعسسين في داخل تعز من أول يوم للتفاوض وعاده فريقهم ما وصل للأردن وهم رافعين شعار (المعابر لفك المعابر) وكلام الشحطة للركب يا البنطلون!

وكأن 8 سنوات لم يحاولوا فيها ولا مرة أن يجعلوها حوبانية!!

ذلحين نكلمهم مثل صاحب ذمار أنتم قصدكم طريق مختصرة بل طريقين تفتح للمسافر، لا بأس فيهما وتؤدي غرض الوصول.. أَو قصدكم مصاريف وحوبانية؟!

ابدأوا جربوا الطريقين ليرى ويلمس الناس حسن النوايا للطرفين.. لكن تصعيدكم وعنترياتكم في وقت يبحث الناس فيه عن تهدئة دليل أن تجار الحروب بينكم لا يريدون حلولاً تدريجية ومعقولة.

# لـهذه الأسباب صرخت

## صالح مقبل فارع

صرخت ورفعت الشعار للأسباب التالية:

* لأَنَّ الصرخة تعتبر سلاحًا فعَّالًا ومُجدًا في كسر الغطرسة الأمريكية والهيمنة الإسرائيلية على المنطقة.

* لأَنَّها سلاحٌ معنوي مؤثِّرٌ يهزم العدوّ نفسيًّا ويرفع معنوياتنا.

* لأَنَّها تغرس في قلوبنا معاني: العزة والحرية والإباء والاستقلال وقوة الإرادَة، ويرسخ جذورها في أعماق قلوبنا.

* لأَنَّها نابعة من القرآن الكريم، فمضامينها ومدلولاتها متوافقة مع الشرع بل أمر بها، وأصبح الإفصاح عنها في هذه المرحلة من أول الضروريات التي أمرنا الله بحمايتها.

* لأَنَّها تمثل موقفًا أمام ما تفعله أمريكا والكيان الصهيوني بالعرب والمسلمين في المنطقة، من احتلال للأوطان وقتل للناس وهدم للبيوت وتشريد للأُسَر ونهب للثروات وغيرها، فجاءت الصرخة كردة فعل طبيعي وموقف جاد في أدنى مستوياته، فالصرخة أخرجتني من حالة اللاموقف إلى حالة الموقف.

* لأَنَّها تعتبر وسيلةً فعالةً من وسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ استجابةً لقول الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم: « من رأى منكم منكرًا.. فإن لم يستطع فبلسانه».

* لأَنَّها أخرجتني من حالة الصمت إلى حالة التعبير عن موقفي.

* لأَنَّها وسيلة سلمية وشرعية وقانونية لكنها موجعة.

* لأَنَّها تقلل من شحنات الغضب المتراكمة لدي على العدوّ في شكل هتافات، فأشعر أني قد أديت جزءًا مما أستطيع في رفض مشاريع الطغاة وهيمنتهم على الشعوب.

* لأَنَّها تبين للعدو اتساع رقعة السخط الجماهيري في أوساط الشعوب العربية والإسلامية، وزيادة توسعها يوماً بعد آخر.

* لأَنَّها تعبير عن حالة الرفض لما تفعله أمريكا و»إسرائيل» بنا من احتلال للأراضي المقدسة بفلسطين وشن حروب بربرية على شعوب المنطقة العربية كاليمن والعراق وسوريا ولبنان وغيرها، فهي تعبر عن حالة السخط الكامن في قلبي تجاه العدوّ الصهيوني المحتلّ الغاصب. كما أنها تذكرنا بالأراضي الفلسطينية المحتلّة لئلا ننساها مع مرور الزمان.

وتذكرنا بأن إسرائيل وأمريكا هم أعداؤنا وسيبقون أعداءنا ما داموا محتلّين أرضنا، فلا نغفل يوماً من الأيّام ونعتبرهم أصدقاءنا، بل نجعلهم أعداءنا فقط.

* ليس فيها ما يسيء للمسلمين بكافة مشاربهم أَو تحمل الصغينة عليهم، فهي ليست موجهة ضدهم، بل ضد عدو المسلمين جميعاً، بعكس الشعارات الأُخرى: «لا حوثي بعد اليوم» مثلاً، وما شابهها.

* لأَنَّ ترديدَها يجعلني في حالة يقظة مُستمرّة.

* لأَنَّها كشفت وتكشف المنافقين والعملاء الذين ارتموا في أحضان العدوّ الأمريكي، وذلك بمعارضتهم إياها وحربهم لها، وكشفت زيف ادِّعاءاتهم الوطنية وشعاراتهم البراقة والزائفة التي حملوها باسم الدين والوطنية ولكنهم في الحقيقة حاربوا الدين وقفوا مع أعدائه، ودمّروا الوطن باستجلاب أعدائه إليه.

* لأَنَّ هذه الصرخة تغيظ أمريكا وإسرائيل، وأي عمل تعمله فيه إغاظة لأمريكا يعتبر جهادًا في سبيل الله، وطريق مرضية.

* لأَنَّها تعبئة ثقافية مضادة للغزو الثقافي الأمريكي التي استطاع أن يغزونا ثقافيًّا ويهزم نفسياتنا، فجاءت هذه الصرخة كعلاج ناجع لهذا الغزو لتوقفه عند حده.

* لأجل نربي أولادنا على عداوة أمريكا وإسرائيل ونظامهما من صغرهم وتنشئتهم على ذلك، بشحن معنوياتهم البغض الشديد للعدو، ولن يتم ذلك إلا بترديد هذه الصرخة، وليكبروا وهم معادين لها وساخطين عليها، ومستحقرين لها، وتولد في نفوسهم العزة والشموخ والإباء والحرية والكرامة، لئلا يهابوها مستقبلا فإذا واجهتهم أمريكا يكونون جاهزين لها ومستعدين لحربها فنفسياتهم ستكون حينها مرتفعة غير ضعيفة أَو مهزوزة، نفسيات القوي المنتصر وليس نفسيات الضعيف المهزوم.

* لأَنَّها كشفت زيف ادِّعاءات النظام العالمي الجديد الذي يتغنى بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير عنه بالطرق السلمية، فلما قمنا بذلك عارضونا وحاربونا ومنعوها، لتعرفوا أن كُلّ ما ادّعوه كان زيفًا وخداعًا وكذبًا وتضليلًا، فلا هم حول الديمقراطية ولا هم يحزنون.

* لكل حزب وحركة شعار يعبر به أَو يختزل أهدافها، ولا أحد يعترض عليهم ولا يقول لهم لا شرق ولا ليل، وحتى الأنبياء والأئمة كان لكل واحد منهم شعارًا يرفعه وترفعه أتباعه وجماهيره معه.

* وأخيرًا صرخت استجابة للعلم الشهيد القائد/ حسين بدرالدين الحوثي، رحمة الله عليه، كونه أحد عظماء هذا العصر، وعلمائه، وهداته، وأحد أعلام الهدى الذين أمرنا الله باتباعهم والسير خلفهم.

# رؤيةُ الشهيد القائد لما يتعلَّقُ بالمساجد

## أبو زيد الهلالي

(الاهتمام بالأولويات في إنفاق المال والحد من إنفاقها في بناء المساجد).

مما يهدي إليه القرآن الكريم موضوع الأولويات في أعمال الناس: هذا الموضوع أهم من هذا، وتختلف الأولويات باختلاف الأزمنة باختلاف نوعية الصراع الذي الناس فيه باختلاف وضعية الجيل الذي أنت تعيش فيه، فإذا كانت القضية تتطلب أن يبذُلَ الكل جهوداً كبيرة في مقام نصر الله في مجال مواجهة أعداء الله الذين لديهم وسائل متعددة إذَا لا يوجد هنا أولوية لبناء مسجد، قد يكون بناء المسجد مثلاً يؤدِّي إلى بذل أموال طائلة جِدًّا، ليست الصلاة في أن تكون مقبولة مرتبطة بالمسجد بل قد يكون مصلون في المسجد ولو كان في المسجد الحرام لا تقبل صلاتهم، الذي يصلي في الصحراء وبتوجّه صحيح في عمل في سبيل الله تكون صلاته مقبولة.

(عبادة الله والتوجّه إليه لا تكون من خلال المسجد فقط)، {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ}.

اهتم بالقضايا الأولية الأَسَاسية إذَا هناك مسجد صليت فيه، ليس هناك إمْكَانية لمسجد صلِّ في أي مكان، ووجه عملك، ووجه قدراتك في المجال الهام، بناء المسجد يمكن أن تلحقه متى ما أمكن، متى ما أمكن؛ لأَنَّه ليس التوجّه لله منحصراً في المسجد، ولا قبول الصلاة منحصراً في المسجد حتى نقول: إذَا نبدأ أول شيء نبني مسجداً؛ مِن أجلِ يمكننا أن نصلي نبدأ نبني مسجداً؛ مِن أجلِ يمكننا أن نتوجّه إلى الله، نبدأ نبني مسجداً؛ مِن أجلِ يمكننا من داخله أن ندعو الله؛ لأَنَّه من خارج المسجد لا يمكن يسمع، أَو يعرف أين نحن! المساجد ليست عبارةً عن كاميرات تصوير الباري لا يرى إلا من كان داخل المسجد ولا يسمع إلا من كان داخل المسجد!.

(التركيز على بناء الإنسان على أَسَاس القرآن وعدم تركيز الاهتمام في بناء المساجد على الشكليات)، {فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}.

رأينا واحداً من المساجد في صنعاء بناه واحد من التجار أصحاب الخير منارة واحدة المنارة التابعة له الصومعة كلفت سبعة ملايين ريال لا أدري كم يمكن أن يكلف المسجد! المنارة وحدها سبعة ملايين ريال السبعة الملايين هذه تعمل عملاً كَبيراً جِدًّا في هذا المجال، في مجال توجيه الناس نحو دين الله، نحو القرآن الكريم، وتثقيفهم بالقرآن، والعمل في مواجهة العدوّ، وإعداد كثير من وسائل القوة في مواجهة العدوّ، نحن نرى مبالغ زهيدة جِدًّا تأتي في هذا المجال الذي نعمل فيه وتعمل أعمالاً كبيرة جِدًّا، مبالغ بسيطة كيف السبعة الملايين، تلك المنارة ماذا ستعمل المنارة؟ ممكن الأمريكي يدخل منها، ويستخدمها القنَّاصة الأمريكيون لضرب المسلمين هنا وهنا، لكن عندما تبني إنساناً على أَسَاس القرآن أليس هو الذي سيقنص الأمريكي؟ هل بإمْكَان المنارة في يوم من الأيّام أن تصبح صاروخاً وتنطلق وتدمّر مدينة من مدن الكفر؟ لا، منارة مفتوحة ممكن يصعد فيها اليهودي والأمريكي؛ لأَنَّك لم تبن إنساناً، لم تبن منارات، المنارة الحقيقية: هو الإنسان الذي تبنيه على أَسَاس القرآن ويبتني ويبني نفسه بهدى الله وتوفيقه على أَسَاس القرآن.

(دور المساجد الحقيقية وسلبيات تعددها في منطقة واحدة)

تجد كم هي المساجد التي يقوم المسلمون ببنائها في المدينة الواحدة حتى أصبحت في الأخير وسيلة تفرقة! مع أن من الأدوار الهامة للمساجد هي: أن تكون مكان التقاء للناس لأهل القرية الواحدة لأهل المدينة الواحدة، تكون محط التقاء واجتماع تساعد على موضوع التعارف والتآلف فيما بينهم وتبادل المعلومات والتذكير لبعضهم بعض والتواصي بالحق والتواصي بالصبر، لمَّا اختلفت الرؤية كُلّ واحد غضب بنى له مسجداً، والآخر قال: صجّة بنى له مسجداً، الثاني قال: يريد عند بيته لأجل يكون عند بيته مسجد نعمة عندما يكون قريباً، بنى مسجداً لا تدري والمدينة الواحدة فيها عشرات المساجد، وهي بالشكل الذي يكفيها مسجد واحد، يكفيها مسجد واحد فقط.

(المهم هو من يقيم المسجد وليس شكليات المسجد)

يوجد أهميّة فيما يتعلق ببناء مسجد في المدينة من أول مرحلة، يبين أهميّة المسجد كمنطلق، وأن المسجد المهم: هو الذي يكون له فاعلية، وانطلاقة منه عملية، ترك المسجد الحرام هذا المسجد الهام جِدًّا عندما لم يتمكّن أن يجعل لهذا المسجد دوره، ويجعله على أصله لله في أجوائه في العبادات فيه، خرج من هذا المسجد العظيم، وتوجّه هناك، وبنى هو مسجداً، وأصبح لهذا المسجد أَيْضاً فضل عظيم، وإن كان دون قيمة المسجد الحرام في الوضعية الصحيحة، أصبح له فضل عظيم ذلك المسجد الذي بني من اللَّبِن وجريد النخل لا يوجد فيه زخرفة، ولا يوجد فيه شيء، هذا المسجد نفسه الآن أصبح واسع البناء، ومزخرف ومنارات ومُنار بالكهرباء، وأجهزة صوتية ضخمة جِدًّا، ومفروش بفراش راق جِدًّا، وأشياء كثيرة، كيف دوره الآن؟ لا شيء! المسجد الحرام كيف دوره الآن؟ لا شيء! إذَا فالإنسان نفسه، عندما يبنى الإنسان نفسه هو الذي يجعل للأشياء هذه حيويتها، ويجعل لهذا المسجد قيمته، أَو هو الذي قد يميت المسجد، وإن كان المسجد الحرام نفسه.

[من دروس رمضان الدرس السابع].

# دفعةُ الشهيد الصماد.. نقلةٌ نوعية

**محمد علي العزي**

رغم العدوان والحصار والوضعية الضاغطة عسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا ورغم ظروف الوضع واستثنائية المرحلة، يظل شعبنا يصنع الإبداع ويثمر التألق، فقبل عدة أيَّام احتفلت كلية الشرطة بتخرج الدفعة السادسة شرطة رجالية، والدفعة الثانية شرطة نسائية، وبمستوى راقي وأداء عالي، لم تعقهم الظروف الاستثنائية وتطورات المرحلة، ورغم قصر المدة والوقت الضيق والدروس المضغوطة، إلا أنهم استوعبوا كُلّ ما يجب عليهم استيعابه.

ما يميز هذه الدفعة وما سبقها من خمس دفع تخرجت في ضل العدوان، أنها ابتنت في واقعٍ إيمَاني تربويٍ عالٍ، فالدُّفع التي كانت تتخرجٍ من الكلية في ضل النظام السابق، وإن كانت تتلقَ تدريبات حركية ودروس عسكرية وأمنية واسعة، إلا أنها كانت تفتقر للعامل التربوي والإيمَاني، أو كانت تتلقَ ثقافة مغلوطة إن وجدت، وكنا نرى انعكاسات الخريجون من تلك الدفع في الواقع، نماذج ليست جديرة بحمل المسؤولية الملقاة على عواتقهم، بل ورأينا الكثير منهم تبخروا وتلاشوا حين كان الوطن في أمس الحاجة إليهم، بل والأدهى من ذلك رأينا الكثير منهم حين حان الوقت ليردوا جزءاً مما أسداه الوطن إليهم، رأيناهم ينقلبون على الوطن ويخونونه ويقفون بجنب الخونة ضد الوطن...

إلا أن الدفع الأخيرة التي تخرجت في ظل ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر، كانت نموذجاً مختلفاً تماماً، فإلى جانب التكتيك الأمني والتدريبات الحركية والدروس الأمنية التي يتلقونها، وإلى جانب همتهم وانضباطهم العالي، هم أيضاً يتلقون دروساً في التقوى دروساً في القيم دروساً في الوفاء دروساً في تحمل المسؤولية، هم مبنيون على أسسٍ إيمَانية وتربية قرآنية، وهذا هو لب القضية ومحور الارتكاز وهو ما تفتقر له كُلّ أكاديميات العالم الأمنية والعسكرية.

الكوادر الأمنية المدربة المؤهلة المجهزة المنضبطة القوية المبنية هي أيضاً الكوادر الرَّبِّية التَّقية الواعية الفاهمة الصادقة المجاهدة، وهذه المواصفات هي التي تميز كوادرنا الأمنية عن غيرهم، ورغم قصر الفترة واستثنائية المرحلة، إلا أنهم سيثبتون إن شاء الله في ميدان العمل والمسؤولية أنهم الأرقى والأجدر والأقدر وَالأهل لتحمل مسؤولياتهم الملقاة على عواتقهم، وسيثبتون أنهم -إن شاء الله- بمستوى المسؤولية، وبحجم المرحلة، وأنهم الأكثر تألقاً وفاعلية.

ولله عاقبة الأمور..

# الانسحابُ التكتيكي ثمرة لملحمة حصار وانتصار

**منير الشامي**

5 أجزاء وثائقية اختزلت أعظمَ ملحمة تاريخية حدثت فوق سطح الأرض، مكانها مديرية الدريهمي، وزمانها زهاء عامين ونصف عام، أمَّا أبطالها ففئية مؤمنون لا يتجاوز عددهم الـ 100 مجاهد ذادوا عن حمى الدريهمي وسكانها الذين كان صمودهم وثباتهم من أبرز عوامل الانتصار، وواجهوا حصارًا محكمًا وطوقًا عسكريًّا من البحر والبر شارك فيها أكثر من سبعة ألوية من البر مجهزة بأحدث الآليات والأسلحة ومدعومة بغطاء جوي استطلاعي وحربي على مدار الساعة وبترسانة بحرية متكاملة.

وانتشروا حول المدينة بطريقة محكمة وبرقابة دقيقة عجزت عن اختراقها نحو المدينة حتى الحشرات الصغيرة، وبها استطاعت قوات المرتزِقة التابعة لتحالف العدوان أن تحول مدينة الدريهمي منذ اللحظات الأولى إلى سجن كبير ومعزول بمن فيه عن العالم لا يدخلهم شيء ولا يخرج من عندهم شيء.

ومع مضي الأيّام والأسابيع نفذ ما بداخلها من طعام ودواء حتى اقتاتوا أوراق الشجر ونفذت ذخيرة المجاهدين واشتد الخطب بالمحاصرين وضاق الحال، ويأس الجميع من نجاتهم ونجاة سكان المدينة بعد أن تبخرت كُلّ الحيل وانهارت كُلّ الآمال إلا من قائد حكيم جعل من مدينة الدريهمي شغله الشاغل وما توقف برهة عن متابعة المحاصرين فيها ولا يأس لحظة عن فك الحصار عنهم وهو يراقب أوضاعهم عن كثب ويتابع أخبارهم لحظة بلحظة ولم تساوره أدنى ذرة شك في إمْكَانية إمدَاد المدينة بما يعزز صمودهم ويشد من عزمهم وثباتهم بطريقة أو بأُخرى، وتوصل إلى ذلك بفضل الله فجعل من الصواريخ جِمالاً طائرة تحمل لهم الزاد والدواء ووجه بتحويل رؤوسها المتفجرة إلى صناديق إمدَاد وأُسْتُبدَلَ البارود بالزاد والصواعق بالماء والعصائر وتحولت من أسلحة تحرق الأعداء إلى وسائل تحملُ الماءَ والغذاء للمحاصرين ونجحت هذه الطريقة في إمدَاد المحاصرين في المدينة بما يمكنهم من البقاء ويعينهم على مواصلة الصمود فوجهت آلاف الصواريخ المحشوة رؤوسها بالغذاء والدواء.

ومع أنها لم تشبع جوعهم لقلة حمولتها إلا أنها مكّنتهم من البقاء على قيد الحياة وخاطبهم القائد بكلمات من نور واحرف من إيمَان قائلاً لهم: أنتم في جبل أحد فزادتهم إصراراً وعزماً على خوض التحدي وانتزاع النصر المبين وعزموا على الثبات والبقاء على جبل أحد وأدركوا أن مغادرتهم تعني هزيمة كُلّ المؤمنين، وفي لحظات جاعت فيها أسلحتهم ونفذت ذخائرهم قرّروا إشباعها من ذخائر أعدائهم وأغاروا على مواقعهم واغتنموا أسلحة وذخائر أشبعت خزائن أسلحتهم وأعادتها إلى مهامها وفعلوا عمليات المواجهة وخاضوا معارك غير متكافئة مع إمْكَانيات العدوّ، من حَيثُ العدد والعدة تمكّنوا من خلالها تحويل محيط قوات العدوّ إلى ساحات الموت الزؤام المليئة بجثثهم المتعفنة.

ومرت الأيّام وَإذَا بقيادتهم تفاجئهم بعملية نوعية هي عملية العاشر من رمضان بطائرة هيلوكوبتر كانت في عداد الخردة تم صيانتها بسواعد مباركة لتكسر حصار العدوان رغم انفه كما كسر أُولئك الأبطال حشودهم الغفيرة وأسقوهم كؤوسَ المنايا.

ونجحت العملية وأفرغت حمولتها الكبيرة قمحاً يمنياً وغذاء من كُلّ ما امكنها حملة لكل المحاصرين فأدرك العدوّ أن لا طاقة لحشوده وإمْكَانياته على مثل هؤلاء الأبطال فالأرض بكل ما عليها تقاتل معهم وأيقن أن بقاءَه في الساحل يعني الموت الفناء الحتمي فقرّر الحياة بذل الهزيمة على الموت بعارها ففر بقواته تحت عنوان الانسحاب التكتيكي.

# المراكزُ الصيفية مشكاةُ نور للجيل الواعد

**رويدا البعداني**

ما إن تبزغُ شمسُ الإجازة الصّيفية من كُلّ عام إلا وتطلُ علينا نسائم الهدي القرآني العبقة بالمعارف التوعوية، والعلوم الدّينية، والأخلاق المحمدية وذلك من خلال المراكز الصيفية التي تُعد رسالة سامية تكتنف في طيها العديد من الدروس والعبر المحتم علينا معرفتها والأخذ بها على محمل الأهميّة، وتطبيقها في أرض الواقع.

إنَّ الهدف من تأسيس المراكز الصيفية والإلمام بها، ليس تطرفاً لحزب محدّد أَو لجهة معنية كما يزعم بعض الناس، بل هي نافذة عبور لغد مشرق مبني على أُسس دينية قيمة، غير أن هناك من يصدُّ أبناءَه ويمنعهم من الالتحاق بالمراكز الصيفية لما يسمع من بعض المعاقين ذهنياً، أولئك القاصرو الرؤية الذين يبثون إشاعات حول المراكز الصيفية، وَأنها وضعت لتسميم الفكر، وإغراقه بمفاهيم مغلوطة تبعده عن الدّين، وتؤثر سلباً في حياته، بينما لا مانع لديه إن رأى ولده المراهق يجول ويصول في أنحاء الشوارع مع رُفقاء سوء يبعدونه عن الدّين أميالاً وأمتاراً، ومن هُنا ينسل الأبناء من قيمهم ومبادئهم، فتبدأ حياتهم بالانحدار والانجرار وراء الثقافات الغربية والأنكى من ذلك هو استغفال الأهل عن هذا التهاوي، والتغيب التّام البالغ في الخطورة.

نعلمُ جميعاً أن سيرة آل البيت قد غُيبت تماماً من المناهج الدراسية لسنين لاتعد، ورغم هذا لم يشجب أحدهم أَو يتساءل عن السبب، بينما ينتقد اليوم وبجرأة مناهج المدارس الصيفية التي تتناول سيرة عترة آل البيت من ينابيع صافية عذبة، ويتهم قاصرو الرؤية هذا التوجّه بأنه ينخر في العقيدة الإسلامية، ويمس عقول الأبناء بأذى، ويتوهمون بأنها نُصبت لغرض طائفي سياسي، والصائب أنّ من يحب محمداً يستوجب عليه حب آل بيته، وهل هُناك أحب وأقرب وأجل من ذلك.

اليوم نحن بأَمَسِّ الحاجة لتعزيز الوعي بين أوساط المجتمع، بحاجة لإنتاج جيل ضليع في العلوم راسخ كالجبال بإيمَانه ومبادئه، بحاجة لمقارعة هذه الآفة الخبيثة التي تستهدف أجيالنا وتحيل بينهم وبين الهدي القرآني، وهذا لن يكون إلا بالمواجهة الجادة لمرضى النفوس، ومجابهة التضليل الذي تزاوله قوى الشّر حتّى هذه اللحظة.. والله المستعان.

# الشعارُ موقفٌ ديني وإيمَاني

**محمد الضوراني**

الشعار موقف ديني أمرنا الله به، الشعار الذي أعلنه السيد حسين بن بدر الدين الحوثي، في بداية الانطلاقة، هذا الشعار والموقف الديني لكل المؤمنين ضد أعداء الإسلام وأعداء الدين وأعداء الله وأعداء رسوله -صلوات الله عليه وعلى آله- وأعداء أوليائه من أعلام الهدى المجاهدين من آل البيت وشيعتهم وأعداء المسلمين في أقطار الأرض؛ لذلك الله أمرنا أن نعاديهم، أن نقف ضدهم أن نحمل كُلّ العداء لهؤلاء الذين لا يحبون الخير لنا، لا يريدون أن نهتدي بهدى الله، هؤلاء الأعداء من يسعون لإضلالنا عن سبيل الله والطريق المستقيم، يحتلون مقدساتنا ويمسخون ثقافتنا الإسلامية لثقافة الانحلال ثقافة الهوان والذل لأعداء الله؛ لذلك أصبح الشعار في تلك المرحلة وفي كُلّ المراحل واجباً دينياً علينا جميعاً أن نتحَرّك به.

هذا الشعار أقل ما نستطيع أن نقدمه أن نعلن العداء لأعداء الله نعلن البراءة منهم ومن أعمالهم، الشعار موقف الصادقين من أبناء الأُمَّة الإسلامية، هذا الشعار كشف المنافقين من مدعي الإيمَان فانطلقوا هم لقتال من يتبنى مثل هذه المواقف والشعارات التي تعادي اليهود وأمريكا تحَرّك أوليائهم لقتال الصادقين من أبناء الأُمَّة المتحَرّكين في تبني قضايا الأُمَّة وقد كشف الله الحقائق لكل المسلمين ومن بعد أن أعلن السيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي، وأمريكا وإسرائيل تحَرّك أدواتها من المنافقين لقتال المجاهدين المؤمنين الذين رفضوا التخلي عن هذا الموقف وبيع الدين بالدنيا، تحَرّك ومن بداية انطلاقة هذا الشعار إلى يومنا هذا وهم يقفون في صف أعداء الله يقفون مع من يحتل مقدسات الأُمَّة مع من يضل الأُمَّة عن سبيل الله وهدايته، لكن الله وعد بنصر المؤمنين وتحقّق التمكين للمؤمنين وأصبح الشعار موقفاً لكل أحرار وشرفاء الأُمَّة في كُلّ الأقطار في هذا العالم، الشعار: (الله أكبر- الموت لأمريكا -الموت لإسرائيل -اللعنة على اليهود -النصر للإسلام).

أصبح شعار الحرية لكل المستضعفين في هذا العالم ضد مشروع الشيطان مشروع الاستكبار العالمي الذي تقوده الصهيونية وأمريكا وينفذه العملاء والخونة من أبناء الأُمَّة، الشعار حقّق التغيير الكبير في ثقافة الأُمَّة من ثقافة الهوان والذلة إلى ثقافة الاستبسال والمواجهة والشعار كشف مدعي الإيمَان وهم في الواقع ألد الخصام للمؤمنين ألد الخصام للمتقين للمجاهدين من أبناء الأُمَّة.

هذا الموقف لا بُدَّ أن نحافظ عليه بل ويصبح ثقافة للأُمَّة وللأجيال القادمة نربي أبناءنا على هذا الشعار ويفهموا أن الشعار موقف ديني إيمَاني لا يمكن أن يتبدل أَو يتغير ونسير عليه في جانب الإعداد للمواجهة لأعداء الله والتوحد ضدهم، الشعار موقف لتوحيد الأُمَّة ضد العدوّ الحقيقي والذي أمرنا الله أن نتوحَّدَ في مواجهتهم.

## مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

والإنسان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أمريكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. **[الموالاة والمعاداة ص:9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسمع عنه، أَوْ تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمران: من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أَوْ يخبثون من بعد وإيجابياتها هامة إيجابياتها بالنسبة لهم هم الفئة هذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشياء يحصل تبكيت لهم، يحصل توبيخ لهم، يحصل حذر عند المؤمنين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه. **[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:11]**

### المهادنةُ بين العلماء والناس في تحمل مسؤوليتهم في مواجهة أعداء الله أدت إلى تفريط الفريقين

# لا عذر للجميع أمام الله

**المسيرة - خاص:**

تطرَّقَ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة (الشعار ــ سلاح وموقف ) إلى موضوع حساس جِدًّا ومهم، وشائع بين كثير من الناس، ألا وهو (تقليد الناس للعلماء) في صمتهم وقعودهم عن القيام بواجبهم من الجهاد في سبيل الله، ودعوة الناس إلى ذلك، وإلى عدم ترديد وتشجيع (الصرخة) من قبلهم، فرد عليهم رداً مفحما، في نقطتين كالآتي:ـ

**النقطة الأولى:**

نفى -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- نفياً قاطعاً أن باستطاعة أي واحد من العلماء أن يأتيَ بمبرر مقنع من القرآن الكريم بأن القعودَ جائزٌ في ظروف كهذه، وأن الجهاد غير لازم، حيث قال: [قد يشوف واحد إنه (ياخي ذاك سيدي فلان والعالم فلان وسيدنا فلان والحاج فلان، يقوم قبل الفجر، ويتركع، ويسبح، ما بيتحَرّكوا ولا بيقولوا شيء ولا قالوا للناس يسبروا كذا.. ) ويكون واحد يريد أن يمشي معهم, أنت اسألهم, سير اسأل هؤلاء, تتضح لك القضية كيف هي, أن هؤلاء لا يعتبرون أن هذا العمل ليس مشروعاً, ولا يعتبرون إنْ ما هناك أوامر إلهية للناس بأن يكونوا أَنْصَاراً لدينه, ومجاهدين في سبيله, وأن يعدوا ما يستطيعون من قوة, وأن.. وأن.. إلى آخره. لا يستطيع يقول لك: ما هناك شيء]..

وأشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنه أي عالم لم يشجِّع الصرخة، أن ذلك عائد ربما إلى أنه لم يفهم بعد مدى تأثير الصرخة على الأعداء، أَوْ ما يفعله الأعداء مؤخراً بالمسلمين، حيث قال: [ما هو فاهم أن هذا الموضوع مؤثر مثلاً, أَوْ عمل معين مؤثر, أَوْ ما هو بالغ له أخبار معينة أن هناك مؤامرات كبيرة أو.. أو.. إلى آخره].

النقطة الثانية:ـ

وفند أيضا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كلامَ مَن يقول بأنه ما دام العلماء لم يتحَرّكوا بأنه غير واجب علينا التحَرّك، بأنه ربما هؤلاء العلماء وجدوا لأنفسهم العذر للقعود بسبب الناس أنفسهم، فقال: [يجدك أنت والآخرين مبرر له أنه ما يتحَرّك؛ لأن عنده فكرةَ أن الناس ما منهم شيء, وما هناك أَنْصَار, ولا أحد متحَرّك معنا, ولا أحد قاوم معنا, ولا.. ولا.. إلى آخره. فعنده أن قد معه عذر, وسيجلس ما له حاجة, فتكتشف أنه يعتبرك أنت ويعتبر آخرين عبارة عن عذر له, عبارة عن عذر له. يعني لن تكتشف عند أحد أن يقول لك: أن هذا العمل باطل أبداً, أَوْ أنه ليس هناك أوامر إلهية لما هو أكثر من هذا مما الناس عليه, بينما ستجده في الأخير يعتبر إن قد معه مبرر وعذر له شخصياً, ما هو عذر يصلح لكل واحد, له عذر شخصي أنه وإن كان عالم ويجب عليه, لكن إذا كان هناك أَنْصَار, وما هناك أَنْصَار, فمع السلامة وجلس وما له حاجة].

**لا عُذرَ للجميع أمام الله:ـ**

نبَّهَ الشهيدُ القائدُ الناسَ إلى أن ما هم عليه من القعود حالة خطيرة, تؤدي بهم إلى النار ــ والعياذ بالله منها ــ والتهادن الحاصل بينهم خطير جدا, حيث قال: [الناس على ما بين نقول أكثر من مرة, الناس متهادنين, نحن متهادنين, العالم يرى أن ذولا الناس ما هم أَنْصَار, إذاً قد له عذره, وذولا الناس يروا أن العالم ذاك لا يتحَرّك, إذاً فما القضية لازمه, جلس وجلسوا, وكل واحد يجعل الثاني مبرره, جلس لأن ما هناك أَنْصَار, والأَنْصَار جلسوا لأن ما هناك حركة من العالم, ما هي كلها مهادنة؟.

قد يقدم الناس على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يوم القيامة, وتتضح القضية وإذا نحن اتهادنا وكان احنا ساكتين, الناس ساكتين والعالم ساكت, وكل واحد عنده إن قد معه عذر, وعلى ما هو عليه, قد معه مبرر أمام الله. إذاً فالقرآن الكريم سيكشف ما معك عذر ولا معه عذر, ولا القضية بحث عن أعذار]..

مذكرا بنار جهنم وعقاب الله بقوله: [فيجب على الإنسان أن يكون حذراً, يكون الإنسان مراقب لنفسه, لا يقدم على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وهو عاصي لله, ثم يكون مصيره جهنم).

# التربيةُ الإيمانيةُ والإعداد للمواجهة سببُ انتصار الأمة

أكد الشهيد القائد سلام الله عليه في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن) بأن اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقولُ للناس في القرآن الكريم أن يهتموا بإصلاح أنفسهم، وأن يتربوا التربية الإيمانية، وأن يكونَ رسولُ الله محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم قدوتهم،.. فهذه خطوة مهمة جِدًّا لأن يكونَ اللهُ إلى جانبهم.. حيث قال: [إن الله يقول للناس: اهتموا جداً بإصلاح أنفسكم، بإعداد أنفسكم، وبتهيئة ما يمكنكم إعداده، ولتكن ثقتكم بالله كبيرة، وهو من سيكون معكم، وهو من سيتولى أيضاً أن يزرعَ الرعب في قلوب أعدائكم، وهو من يعمل الكثير إلى درجة أن يكشف لكم واقع عدوكم، ألم يوفر الله على أوليائه الكثير, الكثير من العناء؟ ألم يصنع الكثير الكثير مما يطمئنهم؟ ألم يعمل الكثير, الكثير مما يؤيدهم, ويشد من أزرهم؟].

**لتنتصر الأمة.. يجب أن تعد العُدَّة للمواجهة:ـ**

وبيّن سلام الله عليه نقطة هامة جدا، وهي بأن الأمة متى ما انطلقت لمواجهة اليهود والنصارى، وهم يحملون وعياً عالياً، فإن الله من سينصرهم لا محالة، ويفضح لهم واقع أعدائهم أفضل من أعظم جهاز مخابرات في العالم حيث قال: [إذا ما كنت أنت من أعدَّ نفسه الإعداد الجيد في إيمانك، في ثقتك بالله، وفي إعداد ما يمكنك أن تعده أيضاً حينها الله قال لك عن عدوك من الكافرين، عن عدونا من اليهود والنصارى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}(آل عمران:111). أي جهاز مخابرات يستطيع أن يؤكد لك بأنك إذا دخلت في معركة مع هذا العدو فإنه سيوليك دبره، أنه سيفر من أمامك؟ هل هناك أحد في الدنيا يمتلك مخابرات تؤكد له هذا؟ لا أمريكا نفسها ولا روسيا ولا غيرها، كلها تقارير احتمالات, كلها احتمالات، يحتمل أننا إذا ما اتخذنا ضدهم كذا ربما تكون النتيجة كذا، وهكذا احتمالات، أما الله فهو من أكد بعبارة (لن) {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}].

# كلُّ نورِ هدايةٍ.. في السماوات أَوْ في الأرض.. هو مِنَ اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

أكد سلامُ الله عليه في بداية الدرس الأول من (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنسان لكي يُمْكنَه أن يهتديَ بهدى القرآن، ألا وهي أن يفتح قلبه لهذا الهدى، حيث قال: [الإنسان هو لازم أن يكون عنده اهتمام بأن يفتح صدره، يصغي، يستمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطلاق. ليس هناك شيء أعظم من كتاب الله، القرآن الكريم. إذا واحد لا يتفهم، لا يعد ينفع فيه شيء نهائياً، أيّ شيء كان].

**اللّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:ـ**

وتناول سلام الله عليه بالشرح لقوله تعالى:{اللَّـهُ نُورُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}في عدة نقاط:ـ

**النقطة الأولى:ـ مسألة الهداية:ـ**

شرح لنا معنى هذا الجزء من الآية (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ)، حيث قال: [مسألة الهداية، تأتي (الهداية العامة) هذه التي تعني: الإرشاد، إرسال الرسل، إنزال الكتب. هذه التي يسمونها: الهداية العامة، الإرشاد. لكن يهدي لنوره قضية ثانية، مطلوب أن الإنسان نفسه هو يتسبب لهذه من جهة الله، يهتم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه].

**النقطة الثانية:ـ نور عظيم في محيط مظلم .**

وضّح لنا هنا (المثل) الذي ضربه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عن نور الهداية، حيث قال: [هذا مثل، نور على أرقى درجة تتصوره، نور على أرقى درجة في محيط مظلم]، وأضاف أيضاً: [المشكاة معناها: الكوَّة، ترى النور فيها مجتمعاً، قد ملئت نوراً. وهنا تتصور الكوة تكون متى؟ في الليل، هذا المثل في الليل، أليس في الليل؟ كيف تكون الكوة لوحدها، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

**النقطة الثالثة:ـ المقصود بالنور، هو (نور الهداية):ـ**

ولفت إلى أن المقصودَ بالنور ليس ضوء الكواكب والنجوم وغيرها، حيث قال: [الله نور السموات والأرض، كُلّ نور فيها هو منه بهذا المعنى: نور الهداية. الأشياء الأُخْرَى هي من خلقه: الشمس، والقمر، والكواكب، وسائر الدرر هذه، لكن ما كأنها هي المقصودة أن يتحدث عن المخلوقات التي تضيء، وتنير كالشمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معه بأنه تكون الحياة ظلمات كلها، تكون الحياة كلها ظلمات. فالإنسان بحاجة إلى هذا النور، تمثل في آية أُخْرَى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا}(الأنعام122) والتشبيه لها بالظلمة، أليس الإنسان في الظلمة الحقيقية هذه يحتار، ويتوقف فلا يدري أين يذهب، هكذا أَوْ هكذا؟ هو نفس الشيء في الأمور المعنوية، في شؤون الحياة. فالإنسان إذا لم يسر على هدي الله يكون متخبطاً في واقعه].

**النقطة الرابعة:ـ الملائكةُ محتاجون للهداية:ـ**

تطرق سلام الله عليه لنقطة قلَّ أن نسمعَها من قبل، حيث قال:[الإمام القاسم يتحدث كثيراً عن موضوع هداية الملائكة. الملائكة لا تتصورهم خلقاً هكذا يخلقون (تماتيك)، مهديين جاهزين. إن كُلّ هدى مصدره من الله، وكل كائن، كُلّ مخلوق يحتاج إلى هدى الله، وهداية الله؛ الملائكة، الأنبياء، البشر. البعض يقولون: (أما أولى عندك إنهم ملائكة)! كأن الله خلقهم جاهزين!. هنا يؤكد في أكثر من موضوع بأن الملائكة هم محتاجون إلى هداية الله].

**النقطة الخامسة:ـ اللّه استخدم كُلّ طريقة لهداية عباده:ـ**

وأكد سلام الله عليه بأن الشيطان عندما توعَّد البشر أن يضلهم من كُلّ جهة، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنة، أكثر بكثير من الشيطان، حيث قال: [الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قدم كُلّ الوسائل التي تؤدي إلى لملمة الناس أن يسيروا في صراطه المستقيم، وأن يسيروا على هداه بكل الوسائل. مثلما قلنا بالأمس أنه أكثر مما قال الشيطان، عندما قال الشيطان: {ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ}(الأعراف17) ألم يقل هكذا وهو يريد أن يضل؟ الباري جاء للإنسان من محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فوق، ومن تحت، ومن داخل، ومن كُلّ جهة، من كُلّ جهة، وبكل وسيلة].

## في الذكرى الـ33 لرحيله..

# الإمام الخميني.. الرجلُ الإلهي الذي غيّر مجرى التاريخ

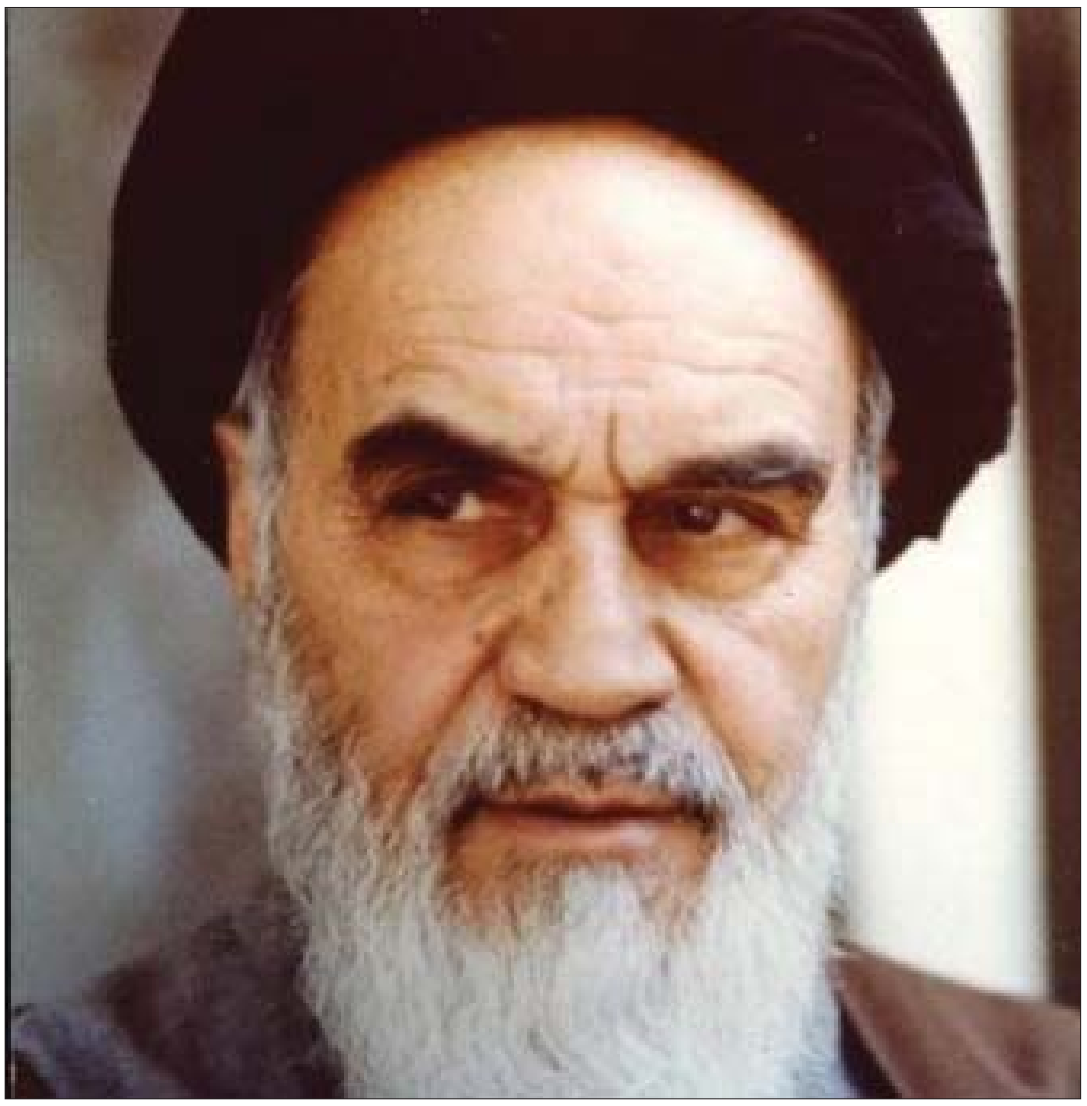

المسيرة : متابعات

33 عاماً مرت على رحيل مفجر الثورة ومؤسّس الجمهورية الإسلامية في إيران الإمام روح الله الموسوي الخميني -رضوان الله عليه-، ولايزال شخصُهُ حاضراً بقوةٍ في ضمير الشعب الإيراني وفي حياتهم السياسية والاجتماعية وعلى كافة الأصعدة عبر استحضارهم تجربته السياسية والنضالية عند كُلّ منعطف يواجه بلادهم.

ذكرى أُخرى لرحيل الإمام الخميني تخلِّدُها إيران، محطة تجدد فيها تمسكها بنهجه ومناسبة مهمة تؤكّد فيها على ثوابت الثورة كما أراد لها ذلك، وهي مناسبة في غاية الأهميّة، يتوقف أمامها الكثيرون عادة لاستلهام العبر والدروس من صاحب الذكرى، ومن ثورته التي فجّرها، ومن جمهوريته الإسلامية التي أسّسها.

يقفُ كُلُّ مَن تابع ويتابعُ سيرة حياة الإمام الخميني (رض)، على الأهميّة التي كان يوليها سماحته لقضية الوحدة الإسلامية، حتى أنها باتت تميز شخصيته، وانعكست بالتالي على ثورته وتجلت في جمهوريته، لاعتقاده الثابت أن الوحدة الإسلامية هي السبيل الوحيد أمام المسلمين لاستعادة عزتهم وكرامتهم.

عمليًّا، اتخذ الإمام الخميني، شخصَ النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم- كأَسَاس للوحدة بين المسلمين، عندما جعل من الاختلاف على مولده بين المسلمين كفرصة للاتّحاد والوحدة، فأعلن عن «أسبوع الوحدة الإسلامية»، فَالسُّنة يقولون: إن النبي «ص» ولد في 12 ربيع الأول، بينما الشيعة يقولون: إن النبي «ص» ولد 17 ربيع الأول، وبذلك أغلق باب الاختلاف بهذا الشأن بين المسلمين وإلى الأبد.

الخطوةُ العملية الأُخرى التي خطاها الإمام الخميني، على طريق تحقيق الوحدة الإسلامية، كانت إعلانه آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً عالميًّا للقدس، لإدراكه العميق للدور الذي يمكن أن تضطلع به القدس، في تعزيز أواصر الوَحدة بين المسلمين، بركة وجود المسجد الأقصى، القبلة الأولى للمسلمين، ولكونها محتلّة اليوم من قبل أعداء المسلمين والإنسانية.

بالتزامن مع تأكيد الإمام الخميني، على الوَحدة الإسلامية، كان هناك تأكيدٌ آخرُ منه، وهو تأكيدٌ أنصبَّ على نشر مفاهيم الإسلام المحمدي الأصيل؛ لإيقاظ المسلمين من سباتهم العميق، الذي فرضه «الإسلامُ» الأمريكي المزيَّف.

في البداية كانت القوى الاستكبارية في العالم وعلى رأسها أمريكا، تعتقد أن تأكيد الإمام الخميني على الوحدة الإسلامية، وعلى الإسلام المحمدي الأصيل، هو شعارات تقتضيها المرحلة الثورية في إيران، وسرعان ما ستخبو وتتلاشى، وذلك عندما تفرض المصالح نفسها على الجمهورية الإسلامية، ولكن الذي حدث هو أن اعتقاد القوى الاستكبارية هذا هو الذي تلاشى، أمام إصرار الإمام الخميني على اعتبار الوحدة الإسلامية والإسلام المحمدي الأصيل، من أهم أهداف الثورة الإسلامية في إيران، فهما رمزُ قوة وانتصار المسلمين.

لقد استخدم الاستكبارُ العالمي كُلَّ ما في جعبته من أسلحة ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، وفرض حرباً ظالمة عليها استمرت ثماني سنوات، وفرض عليها حصاراً خانقاً طال الدواء والغذاء والذي ما زال مُستمرًّا منذ أربعة عقود، واستخدم ضدها الإسلام الأمريكي بنسخته الوهَّابية المتعددة، إلّا أن كُلَّ ذلك لم يغير من إرادَة الإمام الخميني، الرجل الإلهي الذي غير مجرى التاريخ، عندما أفشل مخطّطات الاستكبار لمحو فلسطين من ذاكرة الشعوب الإسلامية، عبر غرس روح المقاومة والثقة بالنفس في هذه الشعوب وخَاصَّة الشعب الفلسطيني، حتى بتنا اليوم نسمع كبارَ زعماء الكيان الصهيوني يتحدثون ولأول مرة، عن شكوكٍ تراودُهم من وصول عمر كيانهم إلى العقد الثامن.

# الذكرى الـ33 لرحيل مفجّر الثورة الإسلامية خالدة في قلوب الإيرانيين

المسيرة : متابعات

أكّد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، في كلمته خلال مراسم إحياء الذكرى الـ33 لرحيل الإمام الخميني وعند مرقده الطاهر، أن «جيل الثورة الراهن لا يعرف الإمام العزيز بشكلٍ صائب ولا يقف على عظمته فالإمام كان شخصيةً فريدة بمعنى الكلمة».

وقال السيد الخامنئي: إن «الإمام الخميني (رض) كان روحَ الجمهورية الإسلامية ولو سُلبنا هذه الروح من الجمهورية الإسلامية لأصبحت أثراً بعد عين».

وأكّد السيد الخامنئي أن «التعريف بشخصية الإمام الراحل للجيل الصاعد مهم من جهة أنه سيساعدُهم في الإدارة الرشيدة للبلاد في المستقبل؛ لأَنَّ الإمام لم يكن إماماً بالأمس فقط بل هو أمامنا اليوم وغداً».

وتابع السيد الخامنئي بالقول: إن «جيلنا الصاعد والواعي الذي من المقرّر أن يتصدى للمسؤوليات الوطنية والثورية في المرحلة الثانية لهذه الثورة وإدارة شؤون البلاد مستقبلاً يحتاج إلى ألية حقيقية لكي يواصل مسيرة الثورة بشكل صائب.

وأوضح أن هذه الألية التي بإمْكَانها أن تعطي زخمًا وتحدث تحولاً هي عبارة عن الدروس التي يمكن أن نعثر عليها في كلام وسلوك الإمام الراحل.

وأشَارَ سماحته إلى أن «النقطة الأولى حول شخصية الإمام الراحل هي أنه قاد أكبر ثورة في تاريخ الثورات فأشهر هذه الثورات هي الثورة الفرنسية عام 1789م، والثورة السوفيتية عام 1917م، لكن الثورة الإسلامية أكبر من الثورتين، ولأسباب متنوعة».

وقال: إن «الإمام الخميني قاد نهضة تحولت إلى هذه الثورة وليس هناك أي شك أن الشعب الإيراني هو الذي أدَّى إلى انتصار هذه الثورة ولولا حضوره في الساحة لما انتصرت الثورة وأن اليد القوية التي استطاعت تحشيد هذا البحر المتلاطم والشخص الذي كان لسانه كسيف ذو الفقار وتمكّن من استقطاب ملايين الناس إلى الساحة والحفاظ عليهم هو الإمام الخميني طاب ثراه».

وأشَارَ السيد الخامنئي إلى «إعلان النظام الملكي المقبور فرض الاحكام العرفية في طهران بأمر أمريكي؛ كي يستطيع الانقضاض على الثورة وإسقاطها من خلال غياب أبناء الشعب»، مشدّدًا على أن الإمام أحبط هذه المؤامرة بإمدَاد إلهي تحدث عنه الإمام فيما بعد».

من جانبه، قال رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران، السيد إبراهيم رئيسي: إن «أول تجلي للكرامة في مدرسة الإمام الخميني هو محبة الله، وتتلخص جميع الآراء الكلامية والفلسفية والفقهية ومبادئ حكومة الإمام في هذه الجملة هي أن الله شاهد على العالم».

وَأَضَافَ رئيسي، أن «الإمام الخميني (رض) لم يدع نفسه في أي مكان، وإنما دعا إلى الله فقط، ونسب كُلّ نصر إلى الله، مثل تحرير خرمشهر، حَيثُ قال إن الله حرّر خرمشهر».

وأوضح رئيسي أن «الإمام الخميني (رض) اهتم دائماً بالشعب وخَاصَّة المستضعفين والمحرومين، ودائماً كان يسير في اتّجاه مناهضة الاستعمار والاستكبار؛ لأَنَّ من يعمل في سبيل الله لن يخضع للظلم أبداً، وهذه القضية يمكن ملاحظتها أيْضاً في سيرة الأئمة الأطهار عليهم السلام».

ولفت الرئيس الإيراني، إلى أن محاربة الظلم والفساد يمكن رؤيتها في سيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام، وقال: «يمكن مشاهدة هذه السيرة في نهج الإمام وطريقته، ولم يتصالح أبداً مع الظلم، كما مزج الإمام الخميني السياسة مع القيم الروحية».

وتابع، أن «مدرسة الإمام الخميني (رض) كانت تهتم بالمظلومين وأينما ترى في العالم أن هناك مظلومًا، فَإنَّ اسم الإمام الخميني كان يسطع، وأصبحت إيران ملجأ وملاذًا آمنًا للمضطهدين في العالم منذ الثورة».

وقال الرئيس الإيراني: إن «مدرسة الإمام الخميني (رض) مؤسّس الجمهورية الإسلامية، تؤكّد على الاعتماد على الذات وعدم التبعية للخارج».

وأضاف: في «هذه العقود الأربعة، تم اتِّخاذُ خطوات، ولكن ما زالت أمامنا خطوات، وإرث الإمام الخميني (رض) هو الثورة الإسلامية، وعلينا الحفاظ على هذا التراث الثمين».

# الجهاد الإسلامي في ذكرى الـ33: إيران تقفُ داعمةً ومؤيِّدة للمقاومة

المسيرة : متابعات

أكّد الأمينُ العام لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، زياد النخالة، أنّ إيران تقفُ داعمة ومؤيّدة لمقاومة الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة له بمناسبة الذكرى الـ33 لرحيل الإمام الخميني (رض)، أشار النخالةُ إلى أنّ «الثورة الإسلامية أعطت الجرأة للآخرين لمقاومة الاحتلال «الإسرائيلي».

وقال النخالة: «لقد أعطى الإمام الخميني بنهضته وحضوره معنًى لحياة المسلمين، في كُلّ مكان في العالم، حَيثُ كانوا قبل نهوضه وثورته يغفون في سراديب النسيان، فأعطاهم الأمل بأنّ التغيير ليس ممكنًا فحسب، بل وحتميًّا أيضًا».

وَأَضَافَ النخالة: «لقد أكّد الإمام بثورته أنّ الدول الاستعمارية الكبرى يمكن أن تنكسر، ويمكن أن تتراجع، ويمكن أن تهزم، إذَا تحرّرنا من استلابها والتبعية لها، وَإذَا امتلكنا إرادتنا حرّة»، وأردف «لقد أعاد الإمامُ للإسلام جوهرَه النقي، إسلام الجهاد والاستشهاد والنهوض والثورة»، واعتبر أنّ «الإمام أصبح رمزًا عظيمًا لكلّ الرجال الذين يصنعون التاريخ، وستبقى ثورته تحمل أبعادًا أكثر عمقًا، كلما درسناها، وكلما تعمقنا بها».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد (1414)
الأحد
6 ذي القعدة 1443هـ
5 يونيو 2022م

**الشعار يمثّل صوتاً للأمة في مقابل أعدائها ويعبّر عن سخطها واحتجاجها على المؤامرات التي تستهدفها، والأمل بالنصر الموعود هو لعباد الله المستضعفين الأوفياء مع دينهم وأمتهم والثابتين على الحق.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# الدريهمي عنوانٌ لقوة القضية والانتصار!

**نايف حيدان***

ما حدث في مدينة الدريهمي بمحافظة الحديدة معجزةٌ إلهية بحق وحقيقة فبالرغم من بشاعة إجرام ووحشية وبشاعة عداء قوى العدوان بالحصار واستخدام مختلفِ أنواع الأسلحة، فالمعنوياتُ العالية والإيمَان بالقضية كانت هي الأقوى والقادرة على فك الحصار والتنكيل بالمرتزِقة وإفشال مخطّطاتهم.

مجاهدون تنفَدُ ذخائرُهم وسلاحُهم فيعوضونها بهجومٍ على مواقع المرتزِقة وخلال ١٥ إلى ٢٠ دقيقة يكونون قد تزودوا بالسلاح والذخيرة من مخازن المرتزِقة..

مواطنون ومجاهدون يأكلون أوراق الأشجار من شدة الجوع والحصار فتأتيهم صواريخُ مزوّدة بمختلف أنواع الغذاء ليشبعوا جوعَهم، يصاحب هذا كذب وتشدُّق منظمات ترسل للدريهمي دقيق فاسد وأدوات نظافة ودبات مياه فارغة.

كان الحصارُ المفروض على مدينة الدريهمي خانقاً ومميتاً وكان استخدامُ الأسلحة المحرَّمة دوليًّا من قبل دول العدوان على المدينة وسكانها كثيفاً ويقضي على الشجر والحجر إلا أن العنايةَ الإلهيةَ كانت حارسةً وراعيةً لسكان المدينة والمجاهدين الأبطال.

فكلمةُ المرأة التي عبّرت عن رفضِها الخروجَ من المدينة ومغادرةَ مسقط رأسها حتى لو تحولت لترابٍ كانت كافيةً ومعبِّرةً عن العزيمة والإرادَة التي يتحلى بها اليمني وعلى لسان امرأة بسيطة.

دول العدوان مارست كُلّ أشكال الضغط والقتل بمختلف أنواع الأسلحة لتخلي المدينة من سكانها إلا أن دفئ وتراحم وتلاحم المواطنين مع المجاهدين كانت كافية للصمود والانتصار.

واليوم ودول العدوان تتشدق بأكاذيب محاصرة مدينة تعز فأين المقارنة بين حصار الدريهمي وما يحدث بتعز.

أجل فقد كشف حصار العدوان لمدينة الدريهمي عن مدى الحقد والجرم الذي أُرتُكب بحق مواطنيها قتلاً وجوعاً في ظل تغابي وتجاهل وتزييف أممي وكيل بمكيالين..

فلو كان من يدافع عن مدينة الدريهمي غازياً ومحتلًّا كما كان يدعيه إعلام المرتزِقة لَما ظلوا فيها ساعة واحدة ولما تحمّلوا الجوعَ وصبروا على القتل والدمار الذي طالهم، ولكنهم -أي سكان المدينة- كما غيرهم في مختلف محافظات اليمن لم ولن يقبلوا بالغزاة والمحتلّين أن يدنّسوا أرضهم، وهذا ما أثبتته السبع السنوات الماضية.

* عضو مجلس الشورى

# الصرخةُ التي أغضبت أمريكا

**د. فؤاد عبد الوهَّاب الشامي**

عندما خرجت الصرخةُ من خميس مَرَّان، وبدأت بالتوسع في مناطقَ عديدة من محافظة صعدة، حاولت السلطةُ آنذاك -بالتنسيق مع السفارة الأمريكية- إقناعَ السيد حسين بدرالدين الحوثي -رضوانُ الله عليه- بالتخلي عن الصرخة التي أصبحت تتردَّدُ في مسجد الإمام الهادي بصعدة وفي الجامع الكبير بصنعاء، وعندما رأت أمريكا عدمَ التجاوب مع ذلك الطلب دفعت في اتّجاه المواجهةِ العسكرية؛ بهَدفِ القضاءِ على الحركة الوليدة في مهدها؛ لمعرفتها بخطورة ما تدعو إليه من خلال مضمون الصرخة التي أصبحت شعاراً لها والتي توضّح للأُمَّة عدوَّها الحقيقيَّ أمريكا و»إسرائيل».

كانت أمريكا في العلَنِ تحاولُ أن تظهرُ بمظهر غير المهتم بما يحدُثُ ولكن في الحقيقة كانت تتلهَّفُ للقضاء على الأنصار في أقرب وقت، وقد اتضح ذلك من خلال برقيات التهاني التي أرسلت إلى الرئيس الأسبق بعد أن استشهد الشهيد القائد حسين بدرالدين، ومن خلال دعمها الواضحِ أثناء الحروب الست، ولكن بعد كُلِّ حرب كان يسمعُ دوي الصرخة في مناطقَ جديدة، وهذا كان يزيد من غضب أمريكا وحَنَقِها على السلطة، مما كان يدفعُها لإشعال حرب جديدة، وبرغم الجهود الكبيرة التي بذلتها السلطةُ بتوجيه ودعم من أمريكا إلَّا أن الصرخة واصلت الانتشارَ حتى وصلت عام 2011م إلى ساحات ثورة الشباب في عدد من المحافظات، وهذا دفع أمريكا إلى إصدارِ توجيهاتها إلى السعوديّة والإمارات لاحتواء أنصار الله وشبابِ الثورة من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وبرغم رفض الأنصارِ للمبادرة إلَّا أن الدولَ الراعية، وعلى رأسِها أمريكا حرصت على إشراكِ الأنصار في الحوار الوطني، في محاولة أُخرى للاحتواء.

وعندما شارف الحوارُ على الانتهاء والأنصار ثابتون على موقفِهم بدأت بعض القوى بافتعال حروب هنا وهناك؛ بهَدفِ الضغط عليهم، ولكن فشلت تلك المحاولاتُ وتمكّن أنصار الله من الاقتراب من العاصمة صنعاء.

وبعدَ محاولاتٍ عديدةٍ من أنصار الله لإقناع السلطة بالتخلي عن مواقفها السلبية تجاهَ الشعب بالاستقواء بأمريكا وأدواتها في المنطقة، اضطروا لإعلان الثورة ودخول مدينة صنعاء؛ استجابةً لمطالب الشعب في 21 سبتمبر 2014م، وشكّل نجاح الثورة صدمة كبيرة لأمريكا وأدواتها؛ لأَنَّ الصرخة التي كانت محاصَرةً في جبال مران أصبح يُسمَعُ دويُّها في مختلف أنحاء اليمن، وهذا ما دفع أمريكا لتشكيلِ تحالف دولي للعدوان على البلاد وتم إعلانُه من واشنطن، وبعد أكثرَ من سبع سنوات حرب لم يتم إسكاتُ الصرخة واستمر غضبُ أمريكا لكنها أصبحت تستجدي السلامَ من أنصار الله.